

ثلث سكان العالم فقراء أو شبه فقراء



من كتاباته - يرحمه الله -

الكتاب المبارك في كنزياته
عن مشكلة السفر في إفريقيا

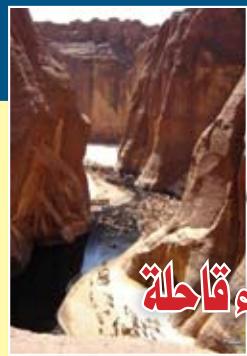
الزامل يكتب عن
مائدة القرآن الشهية



أيتام العون المباشر
في ضيافة
الرئيس الترزياني



الكوبا..
قبيلة رماة السكاكين



آرشي..
حياة في صحراء قاحلة



جرينادا..
جزر إفريقية
في الكاريبي

الكونغ

Al-Kawthar

العدد ١٨٠ - السنة الخامسة عشرة • ذوالحججة - محرم ١٤٢٥ هـ • أكتوبر ٢٠١٤ م



الأمم المتحدة تكرم الأمير قائد العمل الإنساني

تكريم فريق الأمل الطبي ممثلاً للعون المباشر



يقدم

مجلس إدارة جمعية العون المباشر

من مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

بأسمى التهاني والتبريكات بمناسبة تكريم منظمة الأمم المتحدة لسموه و اختياره
قائداً للعمل الإنساني و تسمية دولة الكويت مركزاً إنسانياً لمساهماتها الفعالة لشعوب العالم

أنا واقفُ

حلالي

وأنزه إِلَيْكُمْ



لأن الوقف يحقق لكي استقرار الأجر

ولأن ما أقدمه من وقت لأنال به رضى ربى باستثمار أصل الوقف والتصدق بريمه، هو مساهمة حقيقة في دعم كل ما فيه خير لأفراده من شعائر تعبدية، واحتياجات معيشية، وتنمية مجتمعية ... من خلال عمل مؤسسي موثوق، لا أتردد في تقديم ما أستطيع للوقف سواء من أموالك، أموالي، عقاراتي وحتى وقتني.

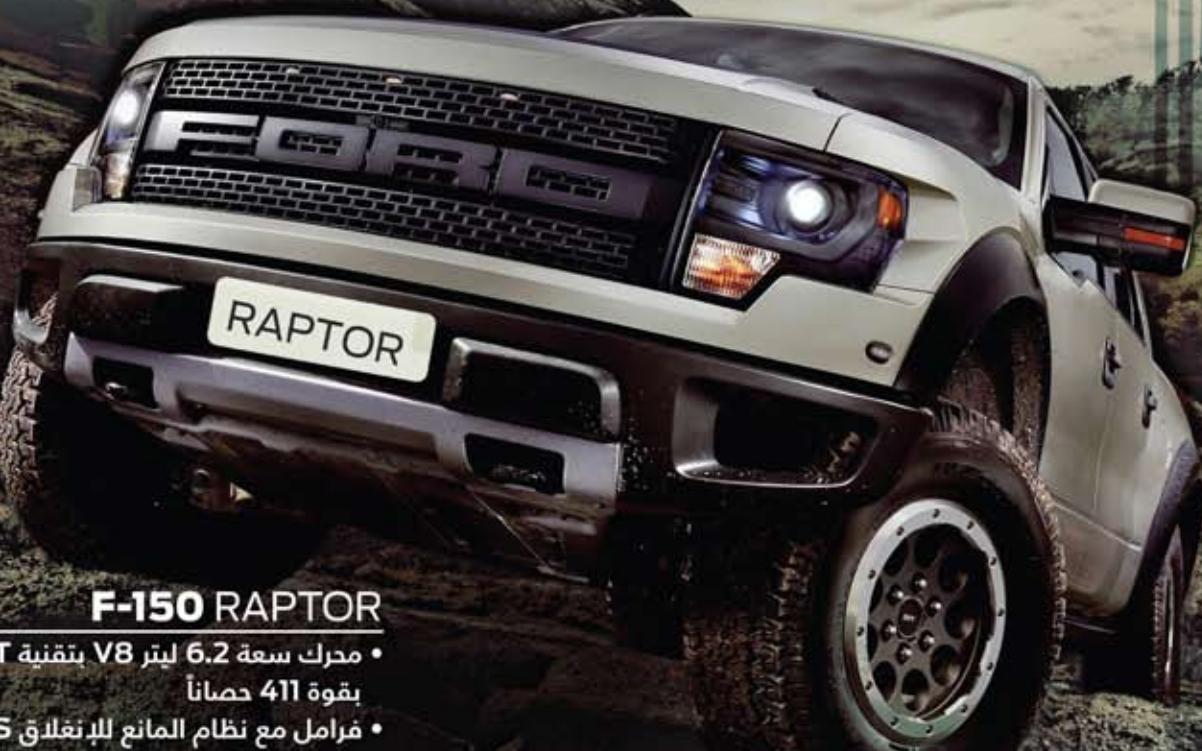


الأمانة العامة للأوقاف



F-150

صممت لتشدّى الصعوبات



F-150 RAPTOR

- محرك سعة 6.2 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- يقوّة 411 حصاناً
- فرامل مع نظام المانع للإنغلاق ABS
- نظام Securilock® الكامن ضدّ السرقة



F-150 FX4

- محرك سعة 5.0 لتر V8 بتقنية Ti-VCT
- يقوّة 360 حصاناً
- النظام الإلكتروني للانتقال بين الدفع الثنائي والرباعي أثناء القيادة ESOF
- نظام فورد للمزامنة SYNC®



F-150 LARIAT

- محرك سعة 5.0 لتر بتقنية Ti-VCT
- يقوّة 360 حصاناً
- نظام فورد للمزامنة SYNC®
- ميزة المقفل المبرمج Mykey®



F-150 XLT

- محرك V8 سعة 5.0 لتر بتقنية Ti-VCT
- يقوّة 360 حصاناً
- نظام Securilock® الكامن ضدّ السرقة
- نظام فتح السيارة وإغلاقها عن بعد بدون مفتاح



F-150 XLT 4x2

- محرك V8 سعة 5.0 لتر بتقنية Ti-VCT
- يقوّة 360 حصاناً
- نظام Securilock® الكامن ضدّ السرقة
- نظام فتح السيارة وإغلاقها عن بعد بدون مفتاح

صممت شاحنات فورد ذات القوة الجبارية خصيصاً لتتناسب مع التضاريس الوعرة، اختر قيادتها الان لتكشف سر الشاحنات الأكثر مبيعاً في أمريكا لـ 37 عاماً على التوالي.

٥ سنوات أو... ١٠٠,٠٠٠ كم
ضمان المصنع



إلى أبعد مدى

ford.com.kw



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



@fordalwazzan

1828 828

الشويفي / الأحمداني

حمد محمد الوزان وشركاه





صور من التـاريخ



مِدَافِعُ نَصْبٍ لِحَمَامِيَّةِ الْمَنْشَآتِ النَّفْطِيَّةِ فِي الْبَحْرَيْنِ سَنَةُ ١٩٤٥



عندما لم يصدر من
روسيا أي رد على الإنذار
الألماني بحلول الأول
من أغسطس عام ١٩١٤،
أعلنت ألمانيا عليها
الحرب في الخامسة
من مساء ذلك اليوم.



صورة التقطر لصببة من زنجبار في القرن التاسع عشر

الافتتاحية

١٥ عاماً من عمر «الكوثر»

مع صدور هذا العدد تكون «الكوثر» قد اختتمت العام الخامس عشر من عمرها ، من دون توقف منذ عددها الأول حتى اليوم، وأصبحت بذلك نافذة كبيرة على قارة إفريقيا المجهولة بالنسبة للكثيرين، يطل منها القارئ على عالم مليء بمختلف العادات والتقاليد والثقافات واللغات والإثنيات والقبائل، ومختلف المعتقدات والأديان، حتى الخرافات والأساطير. نعم، إنها إفريقيا العالم الغني بثقافاته مجتمعاته المختلفة أكثر من العوالم الأخرى.

لقد استطاعت «الكوثر» منذ أن رسم سياستها مؤسساها الفقيد الدكتور عبد الرحمن السميط -رحمه الله- أن تنقل للقاري العربي وخصوصا الخليجي معرفة واسعة بهذه القارة اجتماعيا و ثقافيا على وجه الخصوص، فضلا عن التعريف بأحوال مسلميها من شرقها إلى غربها ، حتى المناطق النائية في أدغالها، التي تمثل مناطق مجهلة بالنسبة للآخرين، والتي ارتادها الدكتور السميط وتنقل فيها ناقلا نبض أهلها إلى إخوانهم العرب والمسلمين، متحملا في ذلك -رحمه الله- المتاعب الجسدية والصحية والنفسية مما كان يقابلها من مشكلات وعقبات بفعل الطبيعة أو البشر أو كليهما على حد سواء.

لقد كان -رحمه الله- بجهوده تلك رحالة بحق، يسجل المعلومات وكل ما يلفت نظره في حياة شعوب القارة الذين كان يقابلهم أو يطلع على أحوالهم المختلفة، ويرسل بها لنشر في «الكوثر» موثقا كل ما تقع يده وعيشه عليه بالصور.. فقد كان -رحمه الله- إلى جانب عمله الرئيس الذي اختاره لنفسه وهو الدعوة إلى الله ونشر الإسلام وإغاثة المنكوبين بفعل الجفاف أو المجاعات، يتميز ببناهة وبراعة الصحفيين الكبار، في التقاط المعلومة، وتقدير مدى أهميتها، ولذلك أثرى المجلة بالمعلومات الواافية عن كثير من القبائل والشعوب الإفريقية اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا. إننا إذ نحتفل بمرور خمسة عشر عاما على ميلاد أول عدد من «الكوثر» لا ننسى أن ندعوه الله أن يتغمد مؤسساها ورعايتها الدكتور عبد الرحمن السميط بواسع رحمته، فقد أحسن بسعة بصيرته لنافذة تطل على إفريقيا، فيما عجزت عنه مؤسسات بل دول.

أما الهدف الأسمى الذي كان -رحمه الله- يسعى إليه هو إثارة اهتمام العالمين العربي والإسلامي بهذه القارة وشعوبها، التي كانت في وقت من الأوقات أن تكون قارة مسلمة، لو لا تقصير المسلمين والمشروع الغربي الذي اتخذها هدفا لتنصير شعوبها.

.....

تهنئ «الكوثر» العالمين العربي والإسلامي بحلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.



أسطورة الإله أولوكون ..
هل تفك لغز قارة اطلنطس المفقودة ؟



صور من إفريقيا



الصين تحظر على الملتحين والمحجبات ركوب الحافلات في مدينة شينجيانج

وذكرت وسائل إعلام رسمية أن السلطات ستحضر على المحجبات والملتحين ومن يرتدون ملابس تحمل رمز الهلال والنجمة ركوب الحافلات في مدينة كارامائى في شمال غرب شينجيانج.

ويعد الهلال والنجمة رمزيان إسلاميين في الكثير من الأعلام الوطنية، كما تستخدمهما جماعات تقول الصين إنها تريد إقامة دولة مستقلة باسم تركستان الشرقية.

حضرت السلطات في مدينة شينجيانج المضطربة في غرب الصين على المحجبات والملتحين ركوب الحافلات في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة احتواء التوترات بانتهاج سياسة يصفها منتقودوها بأنها تمييز يستهدف المسلمين. وتشهد شينجيانج وسكانها من الويغور المسلمين الذين يتحدثون التركية أعمال عنف منذ سنوات، تلقى الحكومة باللوم فيها على متشددين إسلاميين أو انفصاليين.

خطة لإعادة مسلمي ميانمار اللاجئين في تايلاند إلى بلادهم

وقد عبر أعضاء في منظمات حقوقية عن قلقهم البالغ من هذه الخطة، وأكد أحد المسؤولين العاملين في منظمات المجتمع المدني، رفض الكشف عن اسمه، أن الحدود الفاصلة بين تايلاند وميانمار تضم عشرة مراكز إيواء لللاجئين، يقيم فيها مئة وعشرون ألف لاجئ، منهم من بلغت مدة إقامته فيها عشرين عاما.. وقد أقر هذا العضو المتحدث بعدم وجود ضمانات تحفظهم من التعرض للتعذيب في حال عودتهم إلى بلادهم.

أعربت منظمات حقوقية عديدة عن قلقها البالغ حيال خطة تعودها تايلاند، تفضي إلى إعادة أكثر من مئة ألف لاجئ من مسلمي ميانمار (بورما)، إلى بلادهم.

وكان الرئيس التايلاندي «برايوت تشان أوتشا» قد صرح بأنه سيفغلق مخيمات اللاجئين التي تضم أكثر من مئة وثلاثين ألف لاجئ، وأنه سيعيدهم إلى بلادهم بما يتواافق مع المبادئ الإنسانية حسب زعمه، جاء ذلك في خلال خطاب للشعب التايلاندي.

إدعاء بريطاني بوجود محاولات لأسلامة المدارس الحكومية

زعمت الحكومة البريطانية أن لديها أدلة على وجود محاولات منسقة لأسلامة عدد من المدارس الحكومية في مدينة برمنغهام من قبل الأجهزة الإدارية لتلك المدارس.

وادعت أن هذا التحقيق كشف عن وجود أشخاص نافذين يدعمون الجهود الرامية إلى ترسیخ الإسلام (المتشدد) حسب وصفها، في تلك المدارس أو إنهم لا يقفون في وجه مثل هذه الجهود.

وكانت وزيرة التعليم البريطانية «نيكي مورغان» قد قالت أمام البرلمان: إن التقرير الذي أعدد رئيس شرطة مكافحة الإرهاب «بيتر كلارك» يشير الانزعاج، وأفصح عن اتخاذ جملة من الإجراءات لتشديد الرقابة على الجهات التي تدير تلك المدارس.

وجاء في تقرير «كلارك» المذكور أن التحقيق أسفر عن وجود ما وصفه «بعمل منسق متواصل من قبل عدد من الأشخاص لفرض مبادئ إسلامية متشددة خالية من التسامح، حسب تعبيره، في عدد قليل من مدارس برمنغهام».

تظاهر مئات الإثيوبيين المسلمين في أديس أبابا احتجاجاً على إجراءات حكومية طائفية

تظاهر مئات المسلمين في وقت سابق في أديس أبابا للمطالبة بإطلاق سراح سبعة عشر من قادتهم المعتقلين منذ اغسطس من العام الماضي بتهمة الإرهاب، والذين تجري محکمتهم حالياً وذلك بعد أشهر من مظاهرات المسلمين اتهموا فيها الحكومة بالتدخل في شؤونهم الدينية، والسعى إلى فرض الأحكام، وتعيين أعضاء المجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذين ينتخبهم عادة ممثلو المسلمين.

وقال متظاهرون: «لا نطالب إلا بحرتنا وممثلين محايدين» وكان المتظاهرون قد رفعوا لافتات كتب فيها بعض الشعارات مثل قولهم: «سنحارب من أجل ديننا وحقوقنا» و«يجب سماع أصواتنا». وكانت الشرطة قد اعتقلت العديد من المتظاهرين كما أفاد مراسل لفرانس برس.

هولندا مسؤولة عن استشهاد أكثر من ٣٠٠ مسلم بسريرينيتسا

أقرت محكمة هولندية أن الدولة مسؤولة مدنياً عن استشهاد أكثر من ٣٠٠ رجل وطفل من المسلمين في سريرينيتسا خلال الحرب في البوسنة، معترفة بأن الجنود الهولنديين كانوا من ضمن القوات الدولية، وأنه كان يتعين عليهم حماية أولئك الضحايا.

وصرحت القاضية لاريسا إيلوبين في لاهى أن «الدولة تحمل مسؤولية الخسارة التي لحقت بأقارب الرجال الذين رحلهم صرب البوسنة من مقر القوات الهولندية في بوتوتشاري بعد ظهر ١٣ يوليو ١٩٩٥».



پنجابی
المہدیب

خیر الرز



/Punjabi.AlMuhaidib



/PunjALMuhaidib



@Punjabialmuaidib





جزرنادا . . جزيرة إفريقية في البحر الكاريبي

الموقع
تبعد جرينادا عن ساحل فنزويلا الشمالي بحوالي ١٤٠ كم. وهي عبارة عن أرخبيل مكون من بضعة جزر صغيرة جدا، تقع على مقربة من الجزيرة الرئيسة، وتشمل كذلك جزيرة كارياكوا التي تبعد عن الجزيرة الكبرى وبعض الجزر الصغرى الأخرى بنحو ٢٧ كم من جهة الشمال الشرقي. وقد قدرت مساحتها بنحو ٣٤٤

تقع دولة جرينادا في جزر الهند الغربية بالبحر الكاريبي. يلفظ اسمها في اللغة الإسبانية «بقرينا» الذي يعني «غرناطة». وقد سميت بهذا الاسم لطبيعتها الخلابة بجبالها الخضراء وشطآنها الزرقاء الصافية.

GIFT BOX

هدیٰ ت .. خیل ..



معارض الشایع للعطور
SINCE 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw
@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes

(اسمها يعني باللغة الإسبانية: «غرناطة» ..
وسميت بهذا الاسم لجمال طبيعتها ..)

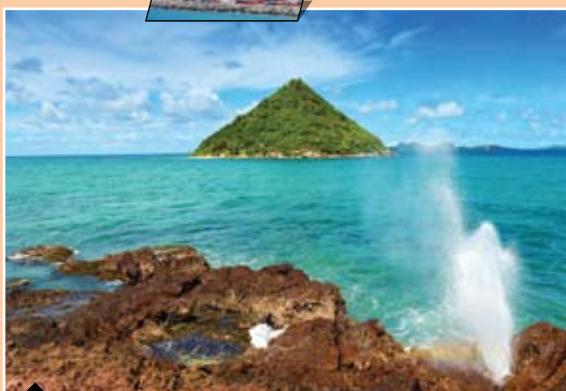


كيلومترا مربعا. وهي تميز بمناخها اللطيف، وجمال طبيعتها ومناظرها الخلابة، خاصة جبالها الخضراء وشواطئها الناعمة التي تستقطب السياح وعشاق الطبيعة من أرجاء العالم.

أما عدد سكانها، فقد قدر، طبقاً لأخر إحصائية، بنحو ١٢٠ ألف نسمة. وأما عاصمتها، فهي «سانت جورجز» أكبر مدنها مساحة، وبعدد سكانها البالغ



استطاع



• إحدى جزرها وسط المحيط

• الصيد مهنة رئيسة فيها



١٩٧٤ .. ونالت استقلالها .. على احتلالها .. والفرنسيون تعاقب الإنجليز

٨٢ بالمئة
من سكانها
أفارقة، والبقية
مختلطون
وهم نواد..

• تشتهر ببائعات الورود والأزهار

ترکیبها السکانۃ

ينحدر حوالي ٨٢٪ من سكان جرينادا من أصول إفريقية، منهم أحفاد الأفارقة الذين استجلبوا إليها بواسطة الأوروبيين للعمل في مزارع القصب. ويمثل حوالي ١٢٪ من السكان أحفاد الهندوين الذين هاجروا إليها منذ سنة ١٨٥٥. أما النسبة الباقية من السكان،

نسمة. وهي تصنف في مقدمة الدول المنتجة للثمار جوزة الطيب وغيرها من التوابل. أما عملتها فهي الدولار الكاريبي الشرقي. وكانت جرينادا ولاية تابعة لبريطانيا منذ أواخر القرن الثامن عشر الميلادي إلى عام 1974م، وهو العام الذي حصلت فيه على استقلالها.

• الملامح لاتزال إفريقية



• السياحة مصدر دخل أساسى فيها



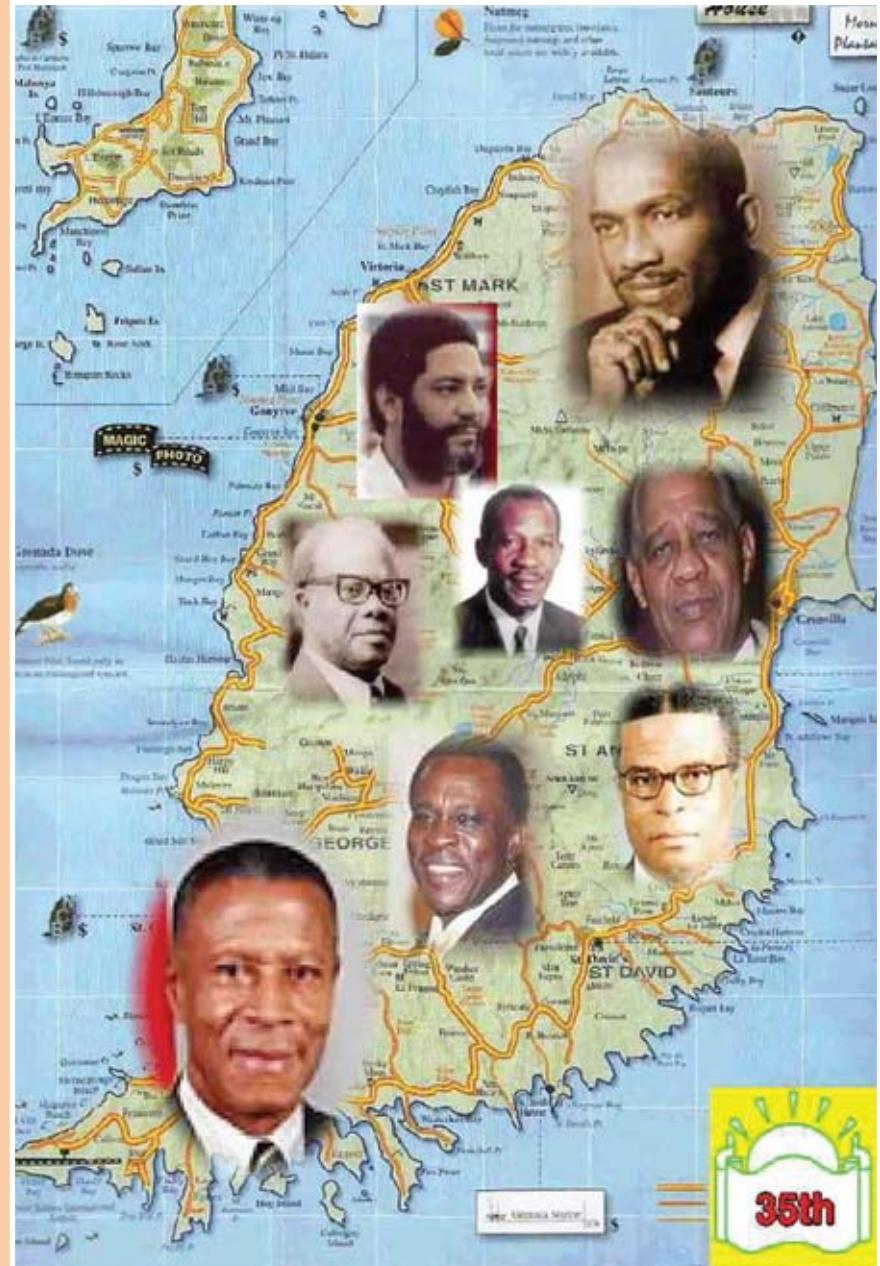
• كرنفال الأقنعة



• شبكة الطرق وسط الغابات الخضراء

عليها الهندود الكاريبيون القادمون من أمريكا الجنوبية. وفي عام ١٤٩٨، حل بها كريستوفر كولمبوس، أول مستكشف أوروبي تطا قدماه أرض تلك البلاد، كما يقول المؤرخون الغربيون، وأطلق عليها اسم: كونيسبسون، بيد أن الأوروبيين سموها بعد ذلك باسمها الحالي.

وقد ظلت السيادة عليها سجالاً بين فرنسا وبريطانيا قبل أن تصبح مستعمرة بريطانية. وفي عام ١٧٨٣، جلب الزراع البرطانيون العديد من السود الأفارقة



• حكام جرينادا



• وجه من جرينادا

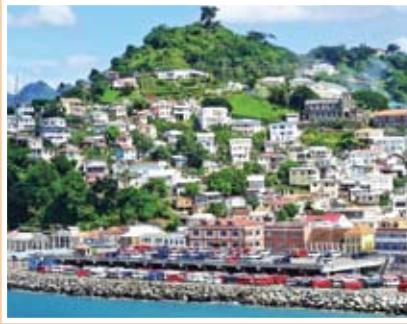
فهي مزيج من الهندود الأفارقة والأوروبيين. وتعد الإنجليزية اللغة الرسمية فيها، وهناك نسبة من السكان تتراوح بين ١٠ و ٢٠٪ يستخدمون اللغة الكريولية الناتجة عن المستعمرات الفرنسية الأولى ولغات الأفارقة الذين تم جلبهم إلى الجزيرة.

تاريخها

كان الهندود الأرواك من أوائل الشعوب التي استوطنت ما يعرف اليوم بجرينادا. وفي خلال القرن الثامن عشر، استولى



• مهرجان تقليدي يقام كل عام

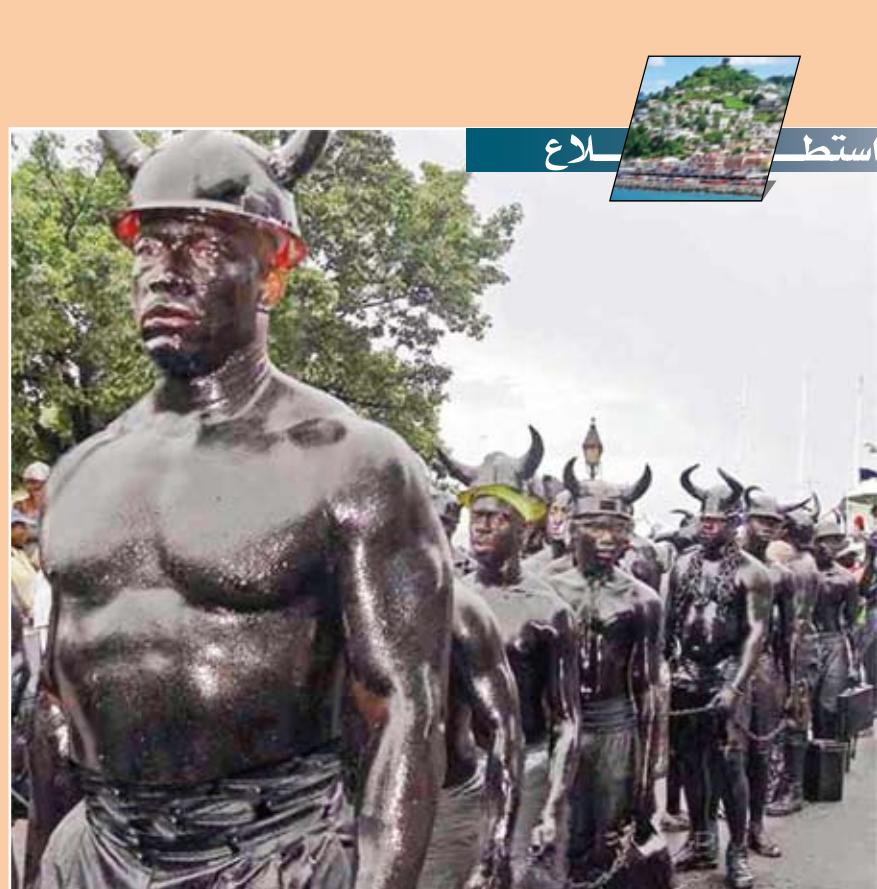


● منازلها وسط الطبيعة الخلابة

عارضت الاستقلال، واتهمت جيري بالاستبداد، غير أن الوضع انتهى باستقلالها عام ١٩٧٤م، وأصبحت الدولة الجديدة مملكة تطبق النظام الدستوري، وانضمت إلى دول الكومونولث، وتولى رئاسة الحكومة رئيس الوزراء، وعين حاكماً عاماً للبلاد.

حاتها الدينية

ينتسب معظم سكان جرينادا إلى المذهب الكاثوليكي، والباقي من الأقليات الدينية كالهنود وغيرهم. أما المسلمون، فيشكلون نسبة ضعيفة جداً، إذ قدر عددهم بحوالي ٤٠٠ شخص، وهم فئتان: فئة من السكان الأصليين، وفئة من الهنود الآسيويين الذين هاجروا إليها قديماً بحثاً عن العمل فأصبحوا جزءاً من تركيبتها السكانية.



● مهرجان العبيد السنوي

يعملوا في المزارع هناك. وعندما الغت بريطانيا نظام الرق عام ١٨٣٤م، فزح إليها العديد من الهنود الشرقيين طلباً للرزق. وفي منتصف القرن العشرين، منحت بريطانيا جرينادا بعض الإشراف على شؤونها. وفي أوائل السبعينيات من القرن العشرين قاد رئيس وزراء جرينادا إيرك جيري حركة تطالب بالاستقلال عن بريطانيا، وقد ظهرت عنده حالة من الفلق والتوتر وعدم الاستقرار، لأن بعض الفئات



أطفال
لا يزالون
يحملون ملامح
آجدادهم



• الصيادون الشبان في جرينادا



• من مهرجاناتها السنوية



• خريطة جرينادا

وللمسلمين مركز واسع جميل ربما يعد أوسع وأفخم وأجمل مركز إسلامي في جزر البحر الكاريبي.

اقتصادها

يعتمد الدخل القومي في جرينادا أساساً على الزراعة والسياحة، ولا يوجد بالبلاد من المصانع إلا قلة قليلة، ولذلك كان مستوى العيش فيها منخفضاً لأن معظم السكان عاطلون عن العمل، أما الأقلية العاملة فتعمل بأجور زهيدة.

وتربط بين مدن جرينادا شبكة من الطرق يبلغ طولها ما يقرب من ٩٧٠ كم، فضلاً عن وجود مطاراتين ومرفق نقل داخلي، لكنها تفتقر إلى وجود شبكة للسكك الحديدية.

ويحترف معظم السكان العاملين الزراعة التي حل محل الغابات التي أزيلت. ومن أبرز المحاصيل الزراعية فيها الكاكاو وجوز الطيب والتوابل والموز والقطن وقصب السكر. ويعمل قطاع من السكان في قطع الأخشاب، وقطاع آخر يعمل في الرعي.

وت تكون ثروتها الحيوانية من الماشية أكثرها من الماعز والأغنام. وتمثل السياحة أحد مقومات نشاطها الاقتصادي.

من رضي لنفسه أن يكون شاه، أكلته الذئاب..

الرئيس التزاني يستضيف أيتام «العون المباشر» في قصره



• الرئيس التنزاني يشارك الأيتام إفطارهم

ومن جهة، بعث مكتب «العون المباشر» في تزانيا رسالة شكر إلى الرئيس، عبر فيها عن تقديره الكبير للرعاية والاهتمام بالبالغين الذين يوليهما خامتله للأيتام والجمعيات والمؤسسات الخيرية العاملة في بلده، وحرصه الشديد على تدليل أي عقبات تعترض سبل عملها، كما عبر المكتب فيها كذلك عن شكره على حكم الضيافة، والحفاوة الكبيرة التيحظى بها جميع المدعويين من الموظفين والأيتام في قصر الرئاسة، والتي تركت انطباعاً حميداً في نفوس الجميع.

وفي لفته طيبة، شكر الرئيس القائمين على
مكتب «العون المباشر» في تنزانيا، وأشار
بجهودهم الكبيرة في رعاية الأيتام، وإقامة
لفائدة الفقراء في جميع أنحاء تنزانيا، مساعدة
معالجة مشكلة الفقر في هذا البلد.

وقد وعد الرئيس المسؤولين في المكتب بزيارة لمكتب الجمعية في
أجال قريبة إذا ستحت الفرصة لذلك، وقدم بهذه المناسبة الدينية
«معايدة» مالية لأيتام الدار قدرها مليون شلن تنزاني (أي: ما
يعادل ٦٠ دولار أمريكي تقريباً).



• الرئيس يصافح أيتام العون المباشر

الأمم المتحدة تكرم فريق الأمل الطبي الكويتي ممثلاً لجمعية العون المباشر



● المعتوق بكرم الدكتور وسمى الفضلي



● من اليمين: د. عبد المحسن الكندري - د. وسمى الفضلي
د. عبدالله السميط - د. محمد العيسى، عبدالرحمن الشطي

وتحتفل الأمم المتحدة في ١٩ أغسطس من كل عام باليوم العالمي للعمل الإنساني تخليداً لذكري من قضوا في الحادث الغادر الذي استهدف مقر الأمم المتحدة في بغداد عام ٢٠٠٣ وأودى بحياة ٢٢ ناشطاً في العمل الإنساني، من بينهم رئيس بعثة الأمم المتحدة سيرجيو فييرا دي ميلو إضافة إلى إصابة العشرات من الآباء.

يذكر أن فريق الأمل الطبي هو الفريق الكويتي الأول من نوعه، والأول عربياً من ناحية توسيع تخصصاته حيث يضم ١٦ طبيباً متخصصاً في سبعة تخصصات مختلفة، وكان الفريق قد أنهى بالتعاون مع جمعية العون المباشر خلال خمس السنوات الماضية خمسة مخيمات جراحية في خمس دول أفريقية مختلفة هي كينيا وغامبيا والصومال وتanzانيا وجيبوتي، ويدرس الفريق حالياً خيارات المكان لإقامة المخيم السادس في مطلع العام المقبل، حيث يقوم رئيس الفريق د. هشام بو رزق بزيارة استكشافية لكمبوديا - جنوب شرق آسيا - للوقوف على مدى إمكانية إقامة المخيم هناك لصعوبة إقامته في إفريقيا في الوقت الراهن نظراً لانتشار مرض إيبولا في دول الغرب الإفريقي.

كرم مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار في الديوان الأميركي د. عبدالله المعوق فريق الأمل الطبي الكويتي ممثلاً لجمعية العون المباشر، باعتبارهم من أبطال العمل الإنساني خلال عام ٢٠١٤م ولجهودهم المشتركة في علاج ورعاية المرضى من خلال العمليات الجراحية التي يجريها فريق الأمل الطبي في الدول الأفريقية سنوياً بترتيب وتنسيق من المكاتب الميدانية لجمعية العون المباشر المنتشرة في ٣٠ دولة أفريقية، جاء ذلك في الاحتفالية التي أقيمت بمقر الأمم المتحدة بغرب

■ المعتوق : الكويت تقدر العمل الإنساني ودور القائمين عليه في العالم

حضر الحفل عدد من السفراء العرب والأجانب المعتمدين لدى الكويت، وقد مثل جمعية العون المباشر في الاحتفالية

د. عبدالله عبد الرحمن السميط المدير العام وعبد الرحمن الشطي رئيس قسم العلاقات العامة، وسلم ميدالية التكريم نيابة عن فريق الأمل الطبي وجمعية العون المباشر د. وسمى الفضلي أحد أعضاء الفريق. وقد شهد هذه الاحتفالية كذلك كل من: د. محمد العيسى ود. عبد المحسن الكندري عضوي فريق الأمل الطبي.

وأكد المعتوق في كلمته التي القاها في حفل التكريم أن «الكويت تقدر العمل الإنساني، وتحترم القائمين عليه في العالم، وتمد أيديها للمشاركة مع جميع المنظمات الإنسانية الدولية في مشاريعها من أجل تخفيف معاناة المتضررين من الكوارث».

وأضاف المعتوق أن «تخصيص يوم ١٩ أغسطس من كل عام للاحفال باليوم العالمي للعمل الإنساني يعد مناسبة مهمة لتسليط الضوء على جهود الناشطين في الحقل الإنساني في جميع أنحاء العالم، وتنمية الوعي بدورهم الإنساني وهم يخاطرون بحياتهم من أجل توفير المأوى والمأكل والملابس والمشرب لضحايا الكوارث والنزاعات».

من جهته قال المنسق المقيم للأمم المتحدة والممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دولة الكويت الدكتور مبشر شيخ أن «المبادرات الإنسانية ليست بغريبة أو بعيدة عن المجتمع الكويتي فمنذ قرابة المائة عام تأسست أول منظمة خيرية في الكويت والتي قطعت شوطاً كبيراً في مجال العمل الإنساني تحت مظلة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح».

وأضاف مبشر قائلاً: إن «هذا الحفل اليوم وسيلة للإشارة بجهود العاملين في المجال الإنساني على مستوى العالم الذين تركوا كل ما هو عزيز عليهم من عائلات وأحباب وحياة كريمة وعرضوا حياتهم للخطر من مرض وموت بهدف تقديم يد العون لكل محتاج وتوفير حياة كريمة لهم».



رحلة مع الدكتور عبد الرحمن السميط -رحمه الله-

وليد إبراهيم الأحمد



هي سطور عابرة كتبها قبل أكثر من ١٥ عاماً مضت إلا أن وقعاً لا يزال في الذاكرة.. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبد الرحمن السعدي رحمة الله إلى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها.. نستعرض جزءاً منها للقارئ الكريم لنترجم معاً على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانتهينا معاً بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلت أنا أخذ منها العبر ...

جولة في جمهورية إفريقيا الوسطى

عثمان بن عفان في قرية بيمو للمتبرعة عادلة حسين
القصار، أبو بكر الصديق في قرية بيتسا للمتبرعة فاطمة أحمد
فراج الخرافي، عبد الرحمن بن عوف في قرية الأقرام للمتبرع
يوسف عبد الرحمن الدباس.
وضمن رحلة الخبر هذه، كانت هناك مواقف عدة مؤثرة اذكر

كانت فرصة سانحة لزيارة وافتتاح عدد من مساجد جمعية العون المباشر -لجنة مسلمي إفريقيا- وهي مساجد: عمر بن الخطاب بقرية جبالوكو للمتبرعة حصة سعيد والدتها، عمار بن ياسر في حي بوبي رابع للمتبرعة شريفة فهد الزاحم، علي بن أبي طالب في قرية باقندو للمتبرعة نوره على يوسف،



● السميط - يرحمه الله - وسط عدد من المهددين الحدد



• في زيارة أحد المساجد في إفريقيا الوسطى

أحداها وهو يلتهم دجاجة حية بالكامل والهروب بها إلى وسط البحيرة!

لقد كانت أيامنا في إفريقيا الوسطى متعبة ولذيدة في الوقت نفسه، ولكن ما عكر صفوها بالنسبة لي أن مدير مكتب جمعية العون المباشر في إفريقيا الوسطى مختار محمد مصطفى قد شعر بدور بسيط في رأسه ثم تطور ليزداد حتى بدأ يشكو من مختلف أنحاء جسده، ولم يستطع أن يتناول طعام الغداء معنا في «العزومة» التي أقامها لنا وزير الطرق والمواصلات خالد يوسف حيث فضل الخروج والنوم في السيارة وحيداً!

بقي أن نعرف أن مختار أصيب بـ«المalaria» وهو الداء المنتشر في إفريقيا، وما لم يتدارك المرض نفسه فقد يتعرض للموت! وقد تعرض لها مختار مرات عدة ونجا منها بآيات الله الحمد.

وندعوا الله له بالصحة والسلامة وأن يشفيه من هذا المرض الخبيث والحمد لله على كل حال.

ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن الله... نلقاكم.

منها البنت الصغيرة نورة ذات ١٣ سنة التي وجدها تسكن مع الشيخ الداعية عبد الرحمن يونقروا، وعندما سألناها عن سبب وجودها مع الشيخ، قالت إن أهلها طردوها عندما أعلنت إسلامها لأنها تكره ارتداء القصير ولا تريد أن تعرى جسدها أمام الناس، وأنها سعيدة جداً بالمنزل المتواضع وسعيدة بترك أسرتها الغنية جداً التي تخلت عنها بسهولة، وهي الآن تدرس في المدارس الحكومية بعد أن أدخلها الشيخ عبد الرحمن المدرسة وألزمها بالمواظبة على الدراسة إضافة إلى تعلمها علوم دينها.

من جانب آخر، كسرنا حدة برنامج الزيارة والتحركات العملية اليومية من موقع لا آخر بزيارة متحف بوغندَا وشلالات «بوالي» المترفة الشاهقة في إفريقيا الوسطى، ثم التوجه إلى الجسر الخشبي المقام من أغصان الأشجار الذي صعدناه وهو لو وقع بنا أو انزلقت أقدامنا بفتحاته الواسعة لأكلتنا التمايسير في الأسفل.

ذلك كانت فرصة جيدة لمشاهدة التمايسير وشاهدنا



• تهنئة أحد المهتمين الجدد بإسلامه



• الأحمد وسط مجموعة من الأقزام



الكوبا..

قبيلة رماة السكاكين وأملك المقدس

سانكورو، ولم يكونوا وحدهم في هذه المنطقة إذ وجدوا أن قبائل التوا كانت قد سبقتهم إلى هناك بالفعل، ولكن تم استيعابهم في مملكة الكوبا، إلا أن بعضًا من خصائصهم الثقافية ظلت باقية على حالها.

في القرن التاسع عشر تأثرت قبيلة الكوبا بتجارة الرقيق بعد وصول الأوروبيين إلى المنطقة. وبرغم ذلك كان الكوبا قد أقاموا مملكتهم منذ القرن السادس عشر في حدود غابات السافانا الخصبة وسط منطقة التقاء الانهار، وكانت الملكة تتكون من إمارات عدة تنتهي إلى أصول عرقية مختلفة، وكانت مملكة قوية تتبع الذرة والتبغ والكسافا والفاوصوليا فضلاً عن الحديد، وأصبح لها نظام ارستقراطي يلف حول الملكة.

يذكر أن المستكشف ولIAM شيبارد هو أول من أدخل الكنسية المشيخية الأمريكية إلى المنطقة، وقد العديد من رحلات التبشير بالدين المسيحي وأقام لها مقرافي منطقة كاسي.

بعد وصول العثاث الأوروبيية إلى المنطقة تأثرت ثقافة الكوبا إلى حد كبير، وكذلك فنونها وعماراتها التي كانت تسمى ببساطتها.

الكوبا أو البكوبا هم مجموعة عرقية من المجموعات الناطقة بلهجـة البوشونغ التي تنتمي لمجموعة الباـتو، وهم من أكبر المجموعات العرقية التي تقطـن جنوب شرق الكونغو في المنطقة بين نهرـي كاسـاي وسانـكورـو في الجزء الجنـوبي الذي يضم أكبر الغـابـات الاستـوـانية الـرـائـعة على الحـدـود مع الغـابـات المـادـارـية وـمنـاطـق السـافـانـا المـفـتوـحة.

ترجمـة الكلـمة البـكـوبا إـلـى «رمـة السـكـاكـين» أو رـماـة الرـماـجـ، وقد أقـامـت هذه القـبـيلـة مـالـكـ كـثـيرـة وـقوـيـة، تـقـيـزـت بـفـنـونـها، وـمعـقـدـاتـها وـسـحرـتها وـعـادـاتـها، وـالـتي يـعـتـبرـ فيها الملك غالـباـ الجـسـرـيينـ الإنسانـ وـروحـ الطـبـيعـةـ وـالـقـوىـ الـخـارـقةـ.

اشـتـهـرتـ هذهـ القـبـيلـةـ بـفـنـونـهاـ فـيـ نـسـجـ القـماـشـ المـيـزـ بـأشـكـالـهـ الـمـدـسـسـةـ، حـتـىـ يـقـالـ أنـ التـكـعـبـيـةـ الـهـدـيـةـ فـيـ مـدـارـسـ الـفنـ التـشـكـلـيـ أـخـذـتـ اسمـهاـ مـنـ كـلـمةـ كـبـاـ، وـأنـ هـذـهـ الـمـسـوـجـاتـ أـثـرـتـ فـيـ أـعـمـالـ كـلـ مـنـ بـيـكـاسـوـ وـمـاتـيسـ. وـتـحـتلـ هـذـهـ الـمـسـوـجـاتـ أـمـاـكـنـ بـارـةـ فـيـ مـتـاحـفـ نيـويـورـكـ وـلـندـنـ وـبارـيسـ وـبـروـكـسلـ.

وـهـمـ شـعـبـ يـتـمـيـ لـقـبـائلـ الـبـاـتوـ فـيـ غـربـ إـفـرـيقـياـ جاءـ مـهـاجـراـ إـلـىـ مـنـاطـقـ الـبـحـيرـاتـ الـعـظـيمـ فـيـ الـقـرنـ السـادـسـ عـشـرـ الـمـيـلـادـيـ مـنـ الشـمـالـ حـتـىـ مـوـقـعـهـ الـحـالـيـ عـلـىـ نـهـرـ



● حزام على هيئة تعاويند



■ هاجروا من غرب إفريقيا
إلى منطقة البحيرات
العظمى في القرن
السادس عشر..

■ يدفنون الميت مع أدواته
التي كان يستعملها
في حياته..

حياتها الاقتصادية
ينخرط أبناء الكوبيا في الزراعة والصيد
وصيد الأسماك، وتعاون المرأة مع الرجل
في العمل الزراعي، حيث تعمل المرأة في
السهول لزراعة الذرة والدخن
والكسافا
والفالول



● قناع



● من أقنعة الكوبيا

السوداني والفاصلوليا كما تساعد الرجال
في جمع الأخشاب من الغابات، وتنمو في
مناطقهم أشجار نخيل الزيت «الرافيف».
يعتمد أبناء الكوبيا على الخضروات
والحبوب في غذائهم وياكلون اللحم
في موسم الجفاف فقط حيث يخرج
الرجال للصيد في مجموعات،
وتقوم النساء بإنشاء
أحواض صيد الأسماك
مرتين في العام، إذ
يوجد في المنطقة
ثلاثة أنهار
«سانكور و
وكاسي



● قناع على هيئة
مظلة





● منسوجات الكوبا

ولولا، وقلة من السكان هاجروا إلى المدن
للبحث عن وظائف.

النظام السياسي
مجتمع الكوبا هو مجتمع أمومي، إذ أن الأم تمتلك سلطة مطلقة في القبيلة، ويرأس القبيلة ما يُعرف بـ«النِّيم» الملك واختيارة يكون مقدساً إذ يعتبر أنه تم اختياره عبر الآلهة.

دين الكوبا

يعتقد الكوبا وهم وثنيون في معظمهم



● كأس على هيئة قناع

في يومها الأب الذي أنبعث من السماء والشمس والقمر والنجوم والكواكب، وهو الذي خلق الحياة في الأرض، كما يؤمنون

القصص السبع

يؤمن أبناء الكوبا بسبعين قصص للخلق، ولكن معظمهم يعتقد بإله أو اثنين يملكان روح الطبيعة، وكل قرية « نقش » يعني

● ملك الكوبا





● تعاويد الكوربا

دفن الميت تدفن معه حاجاته الشخصية من أكواب ومنسوجات وزينة وكل ما يمكن أن يحتاجه في عالم الموتى، ويبدو أنهم يؤمنون بتناسخ الأرواح حيث يقولون أن روح الشخص الطيب السيرة تتحول إلى شبح

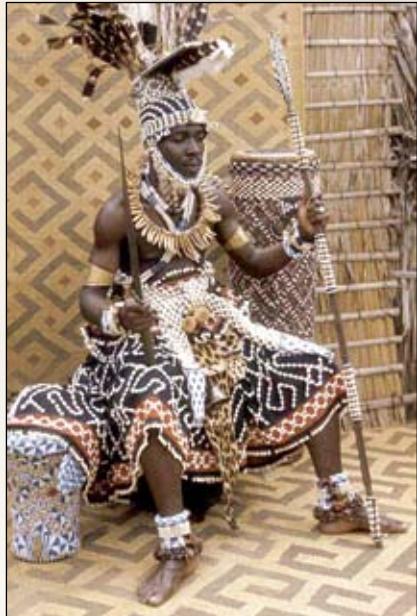
دفن الموتى

قبل دفن الميت يتم خلع ملابسه التي كان يرتديها، ثم تلف جثته بنسيج مزخرف، ويوضع على حصير في تابوت يكون قد اختار شكله ونموزجه قبل وفاته، وبعد

إمرأة تقوم بدور العراف لتكون واسطة بين الناس وروح الطبيعة للتخبرهم بما سيحدث في مستقبلهم وما أحدثوه من أفعال سيئة في حياتهم وتعالجهم من أمراضهم.

● رجال من الكوربا





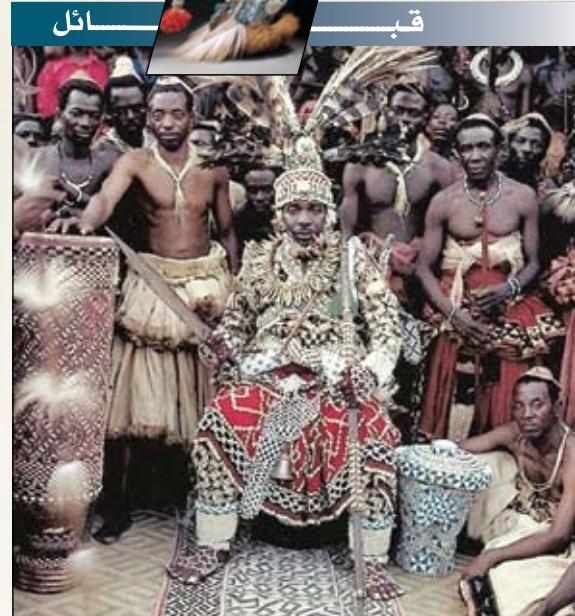
● الملك مبويكي الثالث

عدم ملامسته الأرض، كما أن ثمة ملابس خاصة يلبسها رجال الدولة عند وفاة الملك، وتمثل السترة المصنوعة من الرافية أهرم قطعة يدفن فيها الملك عند وفاته، وفضلاً عن ذلك يرتدي الملك في حياته



● كهنة من الكوبا يرتدون الماسكات

المملكة عند الكوبا في ملابسهم عند الآخرين، إذ يرتدي الملك قطعاً من الملابس تحدد الدور الذي يقوم به، وعادة ما تكون مصنوعة من الجلد، وثمة حضر منسوجة بطريقة خاصة يجلس عليها الملك لتضمن



● ملك الكوبا كوك مابنتش الثالث وسط أتباعه

لتتقىص جسد شخص يولد من جديد، أما السيئ فيبقى طي النسيان إلى الأبد.

ثقافة الكوبا

غالباً ما يتميز الملك وأعضاء برلمان



● الملك أمبيتك



● قناع مصنوع من المخلوقات البحرية



● قناع في متحف بوروم



● الملك كوت مابينيك الذي تولى الحكم في الفترة من ١٩١٩ وحتى ١٩٣٩



● صورة لملك الكوبيا وسط اتباعه في الفترة من ١٩١٦-١٩٠٢



● ملابس ملكية من الكوبيا



● قلادة الملك

روحية ودينية وعرقية وثقافية، وقد تم تطوير تقنيات التطريز التقليدي من قبل الإناث على مدى قرون مع قدر كبير من الابتكار لزخارف مميزة، تظهر غنى ثقافياً واسعاً.

■ للأقنعة دور وظيفي كبير في حياتهم..

■ يتميزون بفنونهم وملابسهم المصنوعة يدوياً..

مهرجاناتها واحتفالاتها

تشمل احتفالات الكوبيا ختان الأولاد وانتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة، ولهذه الاحتفالات أقنعتها الخاصة، التي تختلف عن الأقنعة الجنائزية، والتي تختلف أيضاً من منطقة إلى أخرى.

ملابسها

تختلف الملابس التي يرتديها أبناء الكوبيا، سواء من حيث نوعها أو المادة المصنوعة منها أو كيفية نسجها حسب من سيرتدتها ومتزنته، فللطبقة aristocraticية ملابسها، الخاصة وللملك ملابسه أيضاً، وللعام ملابسهم، بدءاً من تلك التي تصنع من لحاء الشجر إلى المصنوعة من الرافيه أو المستوردة من أوروبا وكذلك تلك المصنوعة يدوياً والمزينة بقطع الألماس.

ولكل قطعة من ملابس الكوبيا أسمها الخاص، فالملابس ليست قطع قماش يستر بها الجسد إنما هي تجسد رموزاً تاريخية

سترة مشغولة بالخرن ويلف وشاحاً حول خصره طوله أكثر من ثلاثة عشر قدماً وثمانين بوصات مشغولة بالخرن، وهناك أيضاً القطع المصنوعة من جلد النمر والحلبي المعدنية، كما أنهم يتمتعون بالسيوف في جانبهم اليمين.

يمثل نحت الخشب لدى الكوبيا أهمية كبيرة، وتتسم منحوتاتهم بأشكالها المعقدة وتفاصيلها الكثيرة التي تحدد ماهية الشخص الذي تحكي عنه.

الأقنعة وأدوارها الثقافية

تمثل الأقنعة لدى الكوبيا بعداً ثقافياً كبيراً ومتنوعاً، فالمتبعة لما تستخدم فيه، يجد أنها تشير إلى العديد من الرموز المقدس منها والعام، إذ أن كل قناع يحكي عن أمر معين، سواء كان روحياً أم دينياً أو حتى ثقافياً. وهناك قناع يرمز إلى تأسيس المملكة، وأخر عن روح الغابة وسكانها، وقناع للملك إلى غير ذلك، وثمة أقنعة تصنف من الخشب وأخرى من العاج وثالثة من القماش أو القش أو الخرز أو الصدف أو الزجاج أو ألياف الرافيه وفراء الحيوانات إلى.

وارتداء الأقنعة يميز الطبقات الاجتماعية كما يميز الأعراق عن بعضهم البعض، خلال المادة المصنوعة منها وطبيعتها، كما أنها تدفن أحياناً مع الميت لتساعده على الوصول إلى أرواح الأجداد.

الذنوب جراحات.. ورب جرح وقع في مقتل..



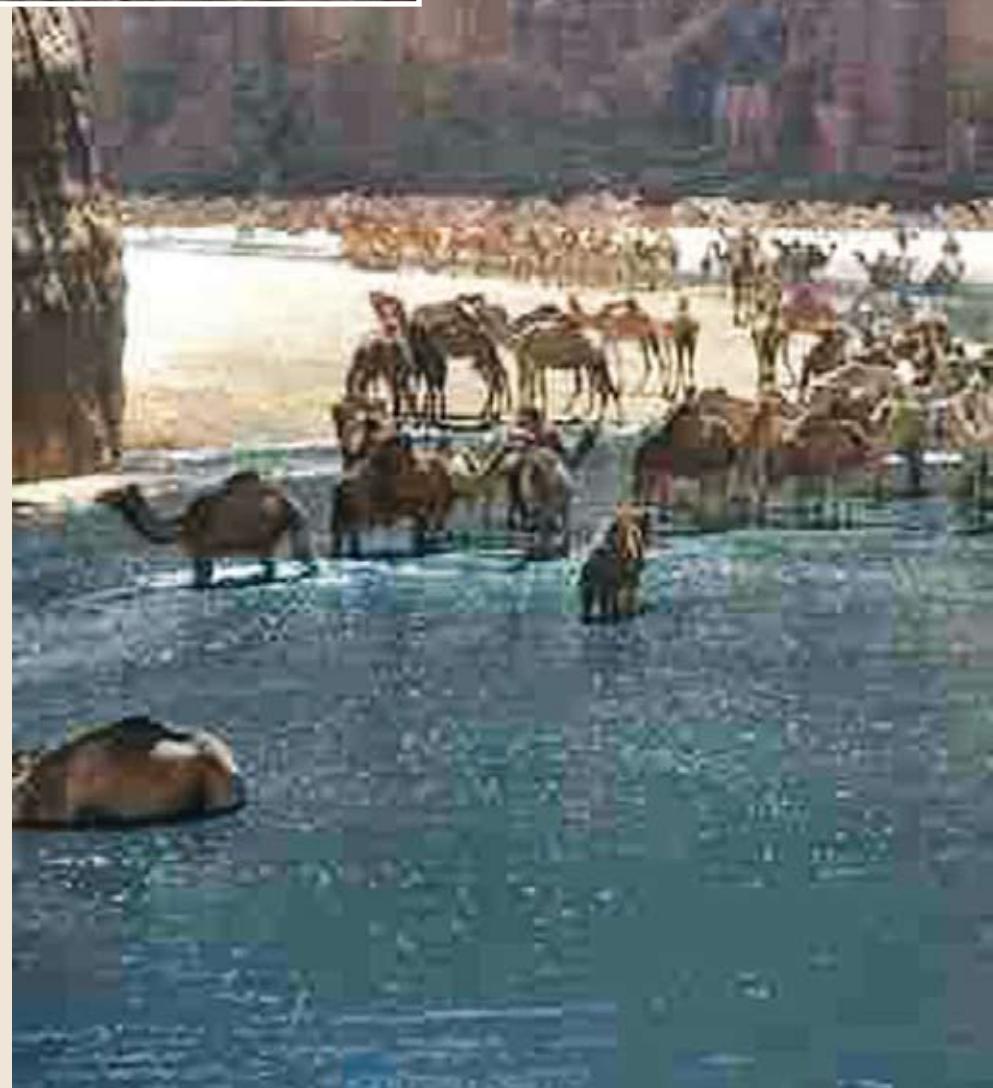
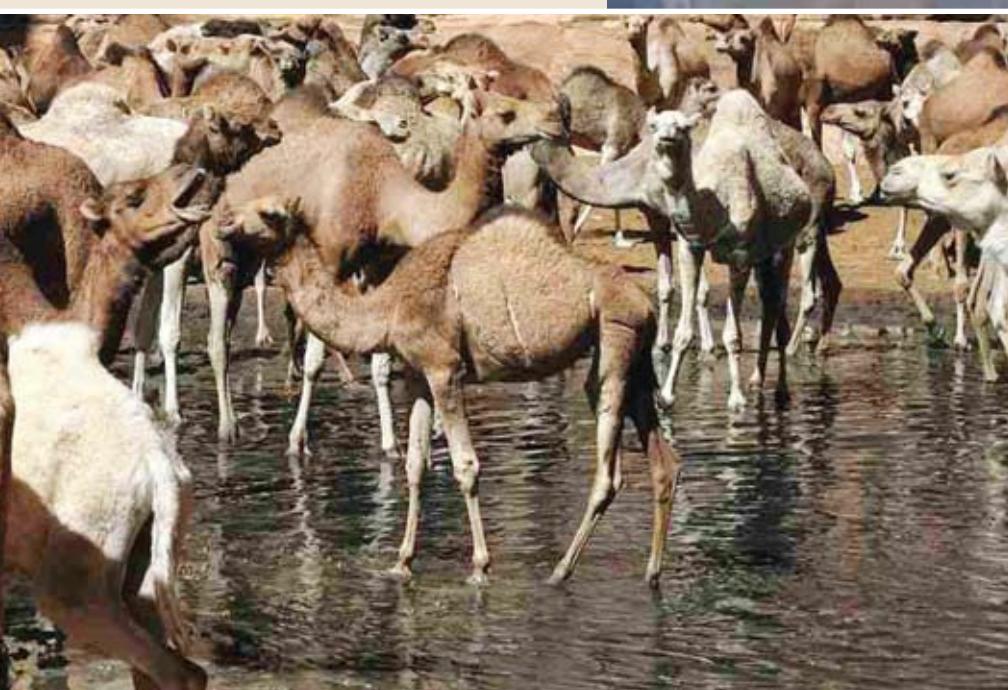
واحة أرشي.. حياة في صحراء قاحلة

تعد واحة آرشي إحدى عجائب الدنيا بموقعها والمناظر الطبيعية الساحرة المحيطة بها، وهي مؤلفة من لوحات فنية طبيعية شكلتها الصخور بيدع هندستها وألوانها الزاهية وترتبطها الصحراوية الناعمة..

نعم، هذه هي آرشي التي تقع في قلب صحراء قاحلة، وتمثل موقعاً غريباً بوجود الماء فيها. وقد ولدت هذه الواحة في هذا المكان عندما تسالت المياه الجوفية إلى الأرض المنخفضة، مما أدى إلى تكون تجمعات وحزانات مياه دائمة في سطح الواحة.

«تقع في تشناد، وتبعد
عن العاصمة «إنجامينا»
بأربعة أيام سفرا..

صخورها تمثل لوحات
فنية طبيعية
في مكان تنعدم فيه أبسط
أسباب الحياة..



حياة تجمع بين الإنسان والإبل

والتماسيخ

تقع واحة آرشي في إندي بلاتو، بشمال شرق تشناد، ساكنة وراء الوادي، تخفي مياهها وراء المنحدرات الرملية الشاهقة المعروفة بها هذه المنطقة. والتي تجتمع فيها قطعان من مئات الإبل التي تردها كل يوم للشرب والقيلولة. وقد أدى اختلاط روث الإبل بمياهها على مدى مئات السنين في ميلان لون الماء إلى السواد.

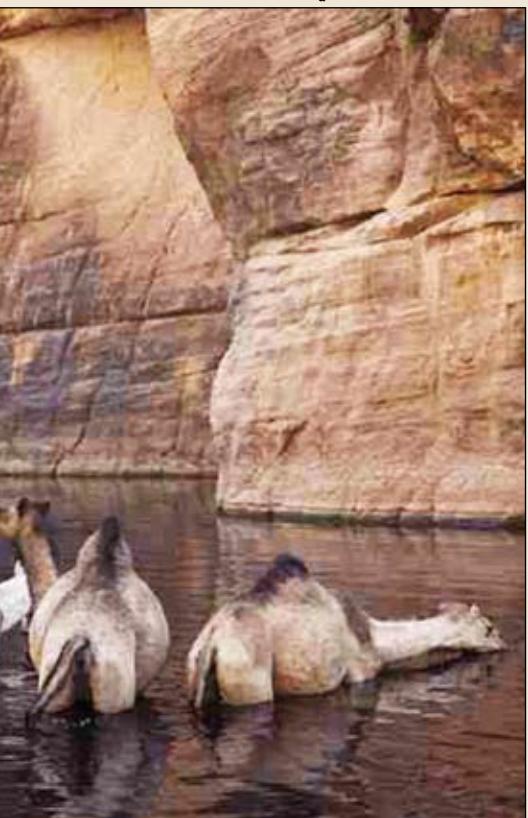
الغريب أنه تعيش في هذه المياه السوداء مجموعة صغيرة من تماسيخ النيل في ظاهرة عجيبة من بقايا الفترة التي عاشت فيها هذه الأنواع قدماً في معظم أنحاء الصحراء الحالية التي كانت في عصور جيولوجية غابرة تزخر بالمستنقعات والأنهار على طول شواطئ جنوب البحر الأبيض المتوسط.

وتمثل واحة آرشي إحدى المستوطنات الأخيرة المتبقية لتماسح النيل في الصحراء حالياً، تتغذى فيها على الأسماك التي تعيش على الطحالب المنتشرة في المياه المخصبة بفضل الإبل. وتعد واحة آرشي في الواقع إحدى



العجائب الطبيعية التي تتميز بها
صحاري الكرة الأرضية، ومما يزيدها
إعجاباً وجمالاً منحدراتها الرملية
الصخرية التي يعود تاريخها إلى

- تبدو المياه عميقه في بعض الأماكن

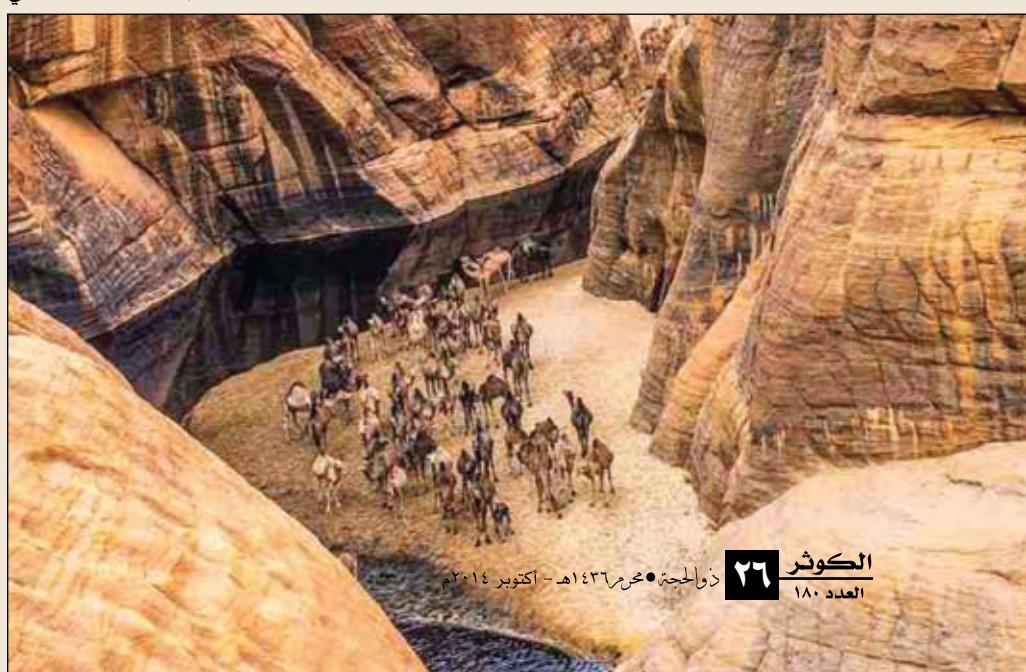


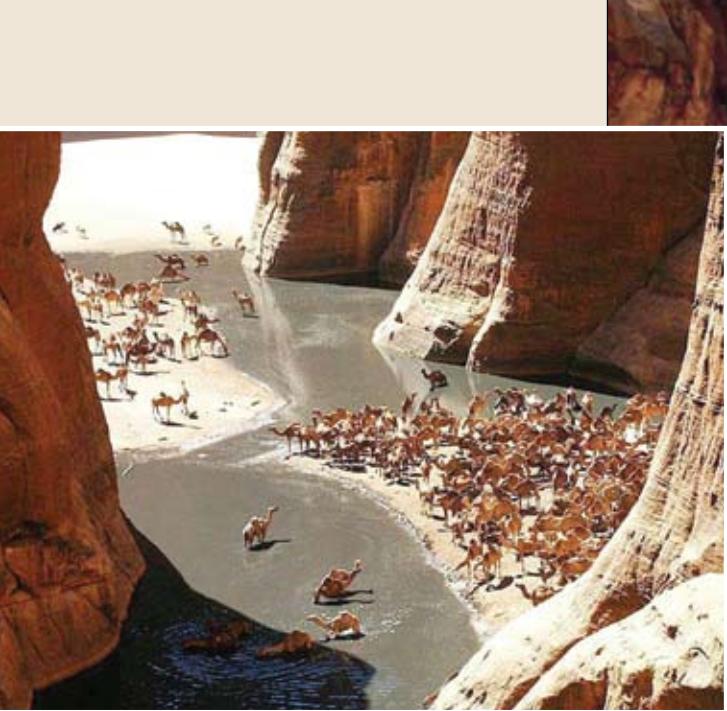
● تأتيها الحال من شتى أنحاء الصحراء لتروي ظمأها



• تحيط بها الجبال من كل النواحي

● اسودت مياها بفعل مخلفات الجمال

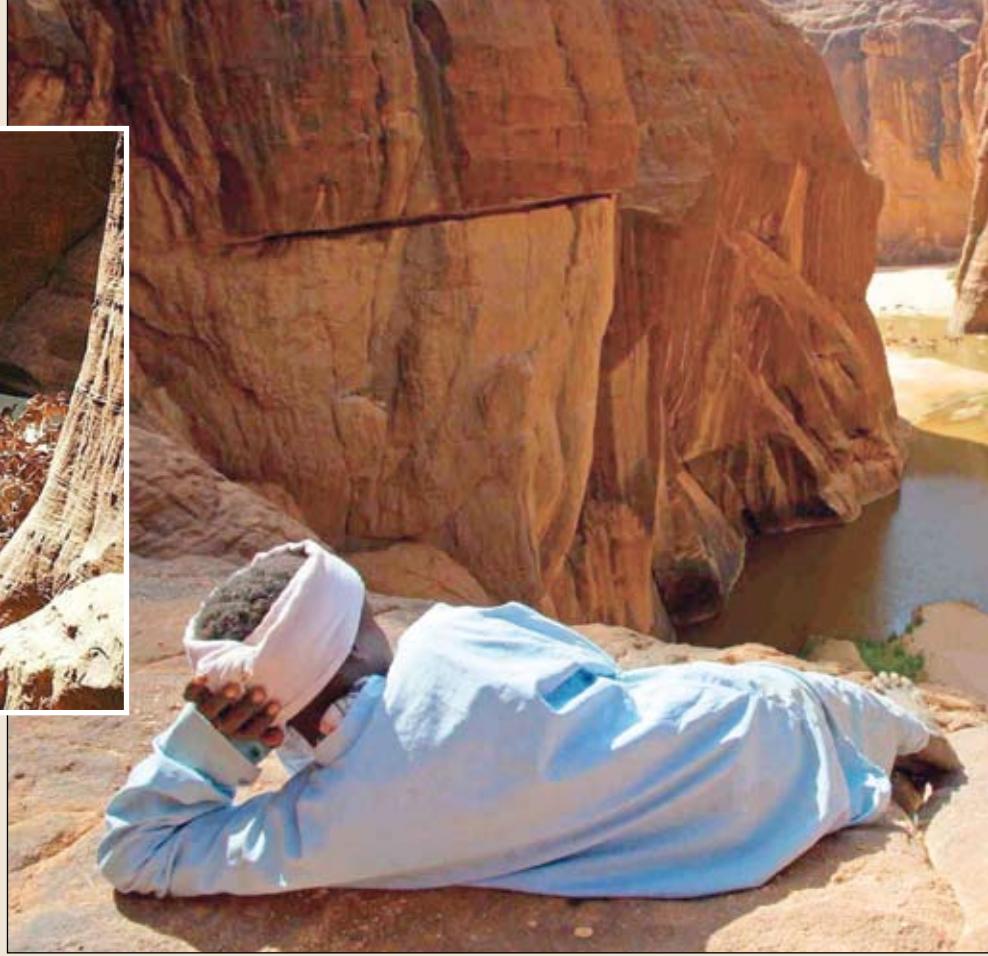




• واحة الجمال بحق



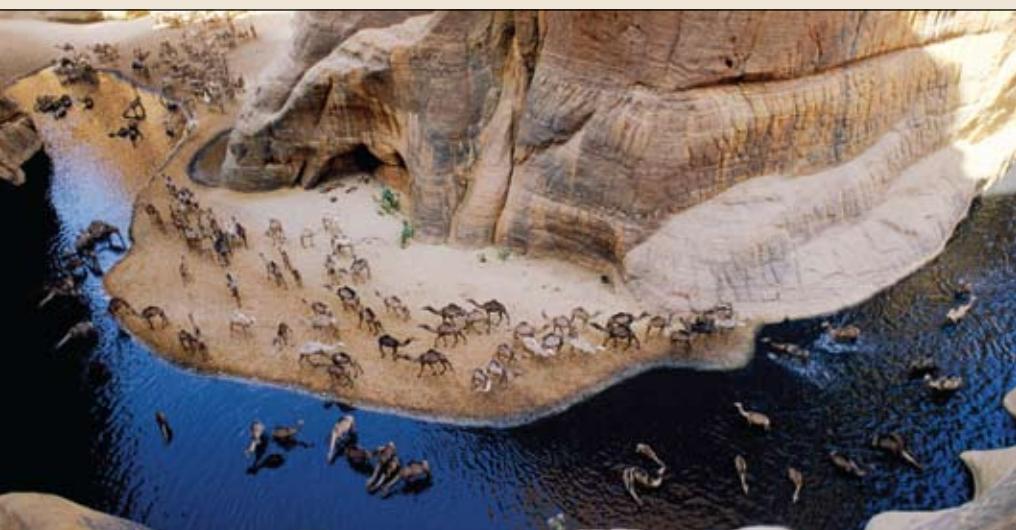
• مياه متوازية بين الصخور



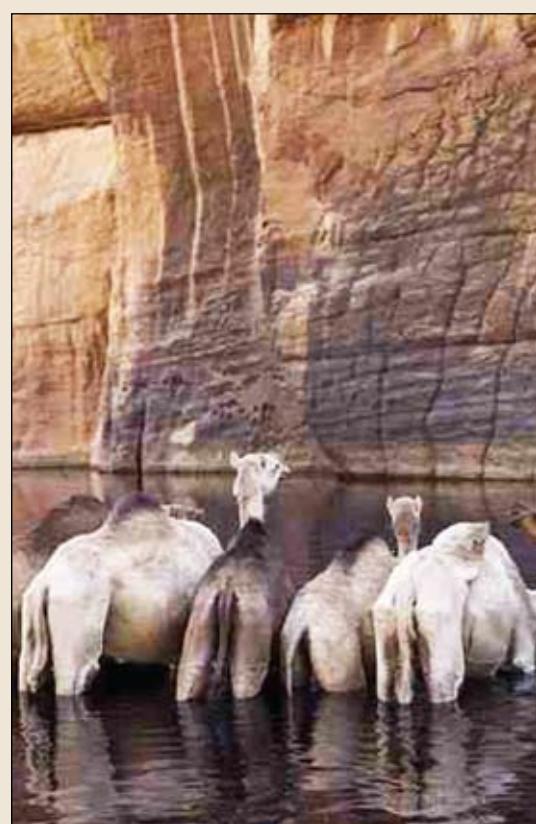
• يستريح بجوار الماء

الحياة الطبيعية، ولذلك كانت نائية عن الطرق المأهولة، يستغرق الوصول إليها أربعة أيام على الأقل انطلاقاً من العاصمة «أنجامينا».

منتصف عصر الهولوسين، لتكون شاهدة على عمر هذه الواحة العريق .
أما الموضع الذي تحيط بواحة آرشي، فهي عبارة عن أماكن تفتقر إلى مقومات



• منظر طبيعي في قلب الصحراء



وعليها وعلى الفلك تحملون..



فَلَوْلَا

- لأعرف ما الأسلحة التي يستخدم في الحرب العالمية الثالثة، لكن الحرب العالمية الرابعة سوف تستخدم فيها العصي والحجارة.**

أَلْبِرْتُ إِنْشَتَائِين



- العيد يطالبون الحرية.. والأحرار يحققونها.

نیلسون ماندپلا



- على البشرية أن تضع حد للحروب.. والوضع الحروب حد للبشرية.**



- حارب عدوك بالسلاح الذي يخشاه.. لا بالسلاح الذي تخشاه أنت.

مہاتما گاندی



- بالعدل ثبات الأشياء، وبالجور زوالها؛ لأن المعتدل هو الذي لا يزول.

أفلاطون



- الملك لا تصلحه إلا الطاعة، والرعيية لا يصلحها إلا العدل.

أبو سعيد الأبي



أقرب < أسهل < أسرع

الآن
أبدي

تداوي المرض

تكفل الأيتام

تكفل الدعاة

تطعيم الجوع

تبني المساجد

تبني المدارس

تحفر الآبار



للتبرع الإلكتروني | directaid.org |



الأمم المتحدة تكرّم أمير البلاد قائد العمل الإنساني

الأمير: الجمعيات الخيرية سطّرت أحد العناوين البارزة لأيادي الخير التي يتميز بها الشعب الكويتي

كرم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح تقديراً لجهود سموه وإسهاماته الكريمة (قائداً للعمل الإنساني) ودعمه المتواصل للعمليات الإنسانية للأمم المتحدة لحفظ حقوق الإنسان وتحقيق معاناة الكثير من شعوب العالم، وذلك في مقر الأمم المتحدة بمدينة نيويورك يوم الثلاثاء التاسع من سبتمبر الماضي.

خلال كلمته تقدم سموه بالشكر والثناء والتقدير للأمم المتحدة وأمينها العام على هذه المبادرة غير المسبوقة تجاه الكويت شعباً وحكومة وتجاه سموه.

وأكّد سموه في جانب من كلمته التي ألقاها بهذه المناسبة: أن دولة الكويت منذ استقلالها وانضمامها لهذه المنظمة سنت لها نهجاً ثابتاً في سياستها الخارجية، ارتكز بشكل أساسي على ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية لكافة البلدان المحتاجة بعيداً عن المحددات الجغرافية والدينية والإثنية انتلاقاً من عقيدتها وقناعتها بأهمية الشراكة الدولية وتوحيد وتفعيل الجهود الدولية بهدف الإبقاء والمحافظة على الأسس التي قامت لأجلها الحياة وهي الروح البشرية.

وقال سموه: لقد تم ترجمة هذه المسلمات إلى واقع واكتب فيه دولة الكويت المتغيرات العديدة وعالجت خلاله العوائق التي أفرزتها التحديات المتنوعة من خلال تطوير وتحديث أساليب تقديم المساعدات فأصبحت مبادرة صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح -طيب الله ثراه- في إلغاء فوائد القروض الميسرة للعديد من الدول النامية والدول القليلة نمواً، والتي أعلن عنها -رحمه الله- في الدورة الثالثة والأربعين لأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام ١٩٨٨ سابقة في العمل الإنساني الدولي، مدشناً بذلك نقلة نوعية في أساليب المساعدات التي ارتكزت عليها الدبلوماسية الكويتية، تمثلت بتلمس حقيقي للاحتجاجات الإنسانية وإبراز المفهوم الإنساني البحث تجاهها، وهو أن هذه القروض والمساعدات ليس لتحصيلها وحساب فوائدها المادية البختة، بل لجني ثمار التعاون الدولي الإنساني المتعدد الأطراف وفوائده التي تفوق معطيات المادة وتوابعها.

كما سطّرت الجمعيات الخيرية الكويتية والجان الشعبي لجمع التبرعات صفحات من الدعم المتواصل في دعم مشاريع إنسانية عديدة في قارتي آسيا وإفريقيا بمبادرات شعبية أصبحت الآن أحد العناوين البارزة لأيادي الخير التي يتميز بها أبناء الشعب الكويتي والله الحمد.

وأضاف سموه: في هذا السياق يسعدني أن أعلن أمامكم مضاعفة مساهمتنا الطوعية السنوية الثابتة لصندوق الأمم المتحدة المركزي للإسقاطية للطوارئ الإنسانية إلى مليون دولار.

إن هذا التكريم الذي حظينا به هو تكريم لأهل الكويت وتقدير لمسيرتهم الخيرة في البذل والعطاء والممتدة منذ القدم والتي ستظل مستمرة إن شاء الله.

من جانبه قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: إن جهود سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مكنت الأمم المتحدة

من مواجهة ما شهد العالم من معاناة وحروب وكوارث في الأعوام الماضية.

وأضاف في كلمة أثناء احتفالية تكريم الأمم المتحدة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح بمناسبة منح سموه لقب (قائد للعمل الإنساني) وتنصيبه دولة الكويت (مركزًا للعمل الإنساني) ان «مقابل حالة الموت والفوضى التي شهدتها العالم شاهدنا مظاهر كرم وإنسانية من قبل جيران سوريا قادتها دولة الكويت أميراً وشعباً».

وأضاف ان الكويت أظهرت كرماً استثنائياً تحت قيادة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصابر مضيفاً انه رغم صغر مساحة البلاد إلا أن قلب دولة الكويت كان أكبر من الأزمات والفتور والأوبئة.

وأضاف «نحن مجتمعون اليوم لنشكّر سمو أمير دولة الكويت وشعب الكويت على كرمهم الكبير تجاه السوريين والعراقيين» مستذكرة استضافة الكويت لمئتين لمساعدة الشعب السوري ساهماً في جمع الملايين من الدولارات لمساعدة المحتاجين، لا في سوريا والعراق فقط، بل في مناطق ودول أخرى امتدت من إفريقيا إلى آسيا.

وأكّد أن المبادرات التي قامت بها دولة الكويت دفعت المجتمع الدولي إلى جمع المزيد من المساعدات بفضل جهود سمو أمير البلاد ما ساعد الأمم المتحدة على القيام بوظيفتها الإنسانية مشدداً على أن «الدعم المستمر لسمو الأمير مكنتنا من ذلك».

وقال «إنه لفخر شديد لي أن أقوم بمنح هذه الشهادة التقديرية لجهود حضرة صاحب السمو اعتراضاً منا بدعمه المستمر وقيادته الاستثنائية للعمل الإنساني للأمم المتحدة ورفع المعاناة عن المحتاجين في جميع دول العالم».



د. عبد الرحمن السميط
رحمه الله

الحج

مشروع تجارة.. لن تبور

تكلفة إرسال الحاج
تتراوح ما بين 1300 - 1700 د.ك



directaid.org

Available on the
App Store

Get it on Google Play

للتبغ الإلكتروني



1 866 888

مواعيد العمل من الأحد إلى الخميس

من 8 ص - 12 ظهرا / من 4 م - 8 م

السبت : من الساعة 8 ص إلى 12 ظهرا

مركز الروضة 2252 8355 مركز الجهراء 0697

مركز خيطان 2476 4888 مركز الفحيحيل 2392 3066

من كتاب «حقيبة مسافر»
للكتور عبد الرحمن السميط
- يرحمه الله -



● كان - يرحمه الله - يحرص على تقديم المساعدات بنفسه

بالملاриا ماعدا السائق، فارتقت درجات حرارتهم حتى عجزوا تماماً عن الحركة، فما كان من السائق إلا أن توجه إلى أقرب قرية من المكان مشياً على قدميه طلباً للمساعدة، فتبين أن أهلها وثنيون، ولكنهم هرعوا المساعدة الإخوة الذين دخلوا مرحلة الهديان فقدان الوعي بسبب شدة الحمى. بعد أن نقلوهم إلى القرية، وضعوهم في كوخ قذر تفوح منه رائحة كريهة، فكان الإخوة إذا أفاقوا من نوبة الحمى، عادوا إليها بفعل رائحة الكوخ، وما زاد حالتهم الصحية تدهوراً أنهم لم يستطיבوا أو يستطيعوا الطعام الذي تبرع به الوثنيون، فلم تكن لرائحته ولا طعمه يسمحان لأحد بالاقتراب منه.

وفي وسط هذا الجو الكئيب، عبر السائق على شاحنة مسافرة إلى العاصمة، فتسلقها. وفي منتصف الليل، وصل إلى مركزنا هناك، فأيقظ العاملين فيه، وتوجهوا إلى أحد الميكانيكيين فأيقظوه من نومه، واصطحبوه معهم وطبيب المركز د. عبد الرحمن جمعة إلى حيث ترك الإخوة في القرية الوثنية!

فلما وصلوا المكان عند الفجر، انهك الطبيب في علاج المرضى، بينما انشغل الميكانيكي في إصلاح السيارة. ولم ينته منها إلا عند الظهر ليعودوا بعدها جميعاً

أدراجهم إلى العاصمة.
وبالرغم من هذه الصورة من صور المحن التي نبتلى بها في هذه القارة من حين

في أحد مواسم هطول الأمطار في تشاد قبل عدة سنوات، جاء مدير مكتبنا الذي يقع في جنوب هذا البلد إلى العاصمة لإنجاز بعض أعمال المكتب، وبرغم الأمطار الغزيرة، أصر على العودة إلى مكتبه بعدما أنهى مهمته، فنصحاه بالبقاء في العاصمة إلى حين توقف الأمطار فأبى النصيحة، بدعوى أنه لا يتوقع متى تتوقف! فخرج متوكلاً على الله مصطحبًا معه عدداً من الإخوة العاملين معه في المكتب، وغادر العاصمة عبر الطريق الترابي الذي تحول إلى كتل وأكوام من الرمل.

رحلة شاقة في يوم عسر

استطاعت السيارة في البداية عبور أول مستنقع بصعوبة، ولكن الفرحة لم تكتمل، فما لبث حزام نقل الحركة (القايس) أن انقطع وحمدوا الله أن كان معهم حزام آخر اختيارياً. قام السائق بتركيبه على الرغم من غزارة المطر، وتحركت السيارة ثانية بعد أن تجدد الأمل في مواصلة الرحلة. ولكن بعد أن اجتازوا مستنقعين آخرين انقطع الحزام البديل، ولم يكن لديهم غيره، فتفتق ذهن السائق عن فكرة غريبة: إذ قام بفك عمامته وقتلها وتركيبها مكان الحزام التالف ... وهكذا هي إفريقيا! فعلى مشارف المستنقع التالي توقفت السيارة تماماً، ولم تستجب لأي محاولة لتحريكها.

ما زاد الطين بلة، أنهم أصيبوا جميعاً

■ بعد تعطل السيارة، أصيب أفراد مكتبنا بالملاриا فنقلهم الوثنيون إلى أحد أوكاوكهم، فكانوا إذا أفاقوا من الحمى أصيبوا بالغيبوبة مرة أخرى بسبب رائحة الكوخ الكريهة..



● كان - يرحمه الله - يعمل في أعماق أدغال إفريقي

**■ في تشاءد انقطع «قايش»
محرك السيارة، فاستخدم
سائقنا عمامته بدلاً منه..
لكن الفرحة لم تدم كثيراً..**

**■ عندما علم ضابط الجيش
السييريوني ب مهمتنا
الإنسانية، زودنا بالوقود
و حافلتين لنقل الأضاحي،
لكن إصابة أحد زملائنا
بالمalaria، أضاعت فرحتنا
بعد عناء طويل..**

أجله، زودنا بكل مانحتاج من وقود، ووضع تحت تصرفنا شاحتين تابعتين للجيش السييريوني لنقل قطعان الأضاحي إلى المنطقة المقصودة.

وعندما وصلنا القرى النائية، استقبلنا أهاليها استقبالاً حاراً، يعبر عن مشاعرهم الصادقة التي لم تنفع بها المنظمات الغربية والتنصيرية بينهم في يوم من الأيام.

وفي اليوم التالي من رحلتنا الخيرية وقع ماكنا نخاش، فقد أصيب الأخ المتقطع بمرض الملاريا لأنه لم يتناول الحبوب الوقائية منه من قبل. فشغلنا عنها بمهمتين صعبتين. ذبح الأضاحي وما يتطلبه ذلك من جهد وعناء، ومتابعة حالة المصاب وما يصاحبها من قلق وارتباك . ناهيك عن الطرق السيئة، والأطعمة التي لا تتحرج فيها أدنى قواعد النظافة، وصعوبة العثور على أماكن الإقامة المناسبة.

لم نتمكن من بلوغ مكتبنا في العاصمة إلا بشق الأنفس بعد ساعات طويلة كلها معاناة. ولم نفرح قليلاً إلا بتحسين حالة المريض خلال هذه الرحلة الشاقة. إنه ثمن اختيارنا إفريقياً ميداناً لعملنا الدعوي والخيري، وثمن الإشراف المباشر دون وسيط على خدمة إخواننا هناك. ولكنه ثمن نسر بدفعه.

آخر، إلا أن هناك من يدعى أننا نعيش فيها حياة كلها رفاهية !

ضربيبة العمل الميداني

قبل بضع سنوات، أرسلنا وفداً من الجمعية إلى سيراليون بقيادة متقطع كويتي للإشراف على ذبح الأضاحي في إحدى المناطق وتوزيعها على المحاجين . وعند وصولهم إلى هذا البلد، قام الأخ المشرف والوفد المرافق له بتنسيق مع الإخوة العاملين في مكتبنا هناك بوضع برنامج لتنفيذ هذا المشروع الخيري.

فتوجهه هذا المتقطع الكريم مع عدد من المساعدين إلى إحدى المناطق الفقيرة النائية تقع على الحدود الفاصلة بين سيراليون وليبيريا. يقول أحد المرافقين: بعد يوم واحد من السفر، فوجئنا بوجود السيارة ينفذ! فذهبنا إلى مقر الصليب الأحمر نطلب وقوداً بأي سعر كان، ولكن العاملين فيه رفضوا طلبنا . فتوجهنا إلى مقر منظمة غربية أخرى تلتزم المساعدة فتلقينا من أصحابه الرد نفسه . ثم طفقنا نبحث عن قطرة وقود في محطاته دون جدو لأنها كانت جافة! وبينما كنا نجوب الأماكن هنا وهناك، استوقفنا أحد ضباط الجيش السييريوني - غير مسلم - وسألنا عما كنا نبحث، فلما علم بأمرنا وأخبرناه بالعمل الخيري الذي جئنا من

تعب كلها الحياة.. فما أصعب إلا من راغب في ازدياد..

باحث: نصوص التوراة (المحرفة) السبب الرئيسي لإبادة اليهود للفلسطينيين

بكي، وجحشاً بحرث، ورضاً برض...». وذكر أن هناك القليل من تشريعات التوراة في العهد القديم التي تكررت ثلاث مرات، منها هذا النص المذكور، ويعرف هذا القانون أو التشريع باسم «مقابلة الأذى بمثله»... ويبدو أنه تشريع أساسي من وجهة نظر التوراة العالمية.

وقد أردف هذا الباحث قائلاً: إننا نستشهد بهذا التشريع كمثال على أن التوراة لا يمكن أن يكون مصدراً للأحكام الحديثة، فمن هو هذا العاقل اليوم الذي يمكن أن يلتزم بمثل هذا التشريع الانتقامي، أو «العدالة الانتقامية» إن صح هذا التعبير؟.

قال «جويل بايدن» مؤلف كتاب: «داودو التاريخي: القصة الحقيقة لحياة بطل اخترعه التاريخ»، والذي يعمل أستاذًا للعهد القديم في مدرسة ديفينيتي التابعة لجامعة يال: إن تعمد إسرائيل قتل الفلسطينيين يعود إلى نصوص التوراة التي تبيح، بل تحض على قتل من لم يكن يهودياً!

وقد استشهد هذا الباحث بمجموعة من النصوص التوراتية التي تدل على هذه الحقيقة: فمن ذلك مثلاً سفر الخروج (٢١-٢٥): الذي ينص على أنه: «إن حصلت أذية تعطي نفساً بنفس.. وعيناً بعين، وسناً بسن، ويداً بيد، ورجلًا برجل.. وكما

تواضروس مهتم بإقامة الكنائس في الخارج

قال البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية: إنه لا يوجد برنامج محدد لزيارة الأبراشيات داخل البلاد وخارجها، مع وجود نية لتنظيم هذه الزيارات.. وقد جاء هذا التصريح في برنامج «البابا وأسئلة الشعب» الذي يذاع عبر قنوات الكنيسة المسيحية «مارمرقس» و«سي تي في» و«أغاني».

وفي سياق حديثه في هذا الأمر، أوضح أنه خلال زيارته الأخيرة للفيوم التقى بالآلاف من الأتباع وتلقى شكاوى منهم، وصرح بوجود خطه لزيارة كل من روسيا وكندا، وحضور عدد من مؤتمرات الشباب في أوروبا.. غير أنه اعترف بوجود عجز في عدد الآباء الكهنة، ونقص كبير في تقديم الخدمات الرعوية مستشهاداً بأحد الكهنة الذي قال له: انه يقوم برعاية ألف وخمسمائة أسرة، ولا يسعده في ذلك الا أب كاهن آخر فقط! واستطرد قائلاً: هذا عدد كبير، وسوف نحتفل بمرور خمسين عاماً على إنشاء الكنيسة الأرثوذكسية المصرية في تورonto في كندا، كما سنقيم مقراً بابوا فيها.

الصين تبحث عن مسيحية خاصة بها وفق ثقافتها الاشتراكية

قد ازدهرت في العقود الأخيرة بدرجة كبيرة، مستفيدة من التطورات السياسية الدينية الوطنية».

وتتجذر الإشارة إلى أن عدد المسيحيين في الصين يتراوح بين ٢٣ و٤٠ مليون مسيحي بروتستانتي، أي ما بين ١,٧٪ و٢,٩٪ من عدد السكان، كما تفيد إحصاءات عرضت في خلال ندوة عقدت أخيراً في شنげاي ونشرتها وسائل إعلام رسمية.. وتقول الصحيفة المذكورة: إن حوالي خمسين ألف شخص يتذمرون سنوياً.

ويشرف الحزب الشيوعي الملحد اشرافاً محكماً على الممارسات الدينية، حتى لا تظهر أي سلطات مضادة.

ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصينية الرسمية أن الصين عازمة على اعتماد «لاهوتها المسيحي» الخاص الذي «ينسجم» مع الثقافة الصينية والاشتراكية، وذلك على خلفية التوتر المتزايد في البلاد بين المجموعات المسيحية والسلطات؛ إذ قال «وانغ زيوان» المسؤول في إدارة الدولة للشؤون الدينية، في تصريح نشرته تشاكينا ديلي، «يجب أن ينسجم وضع اللاهوت المسيحي الصيني مع الظروف الوطنية، ويندمج في الثقافة الصينية، وينسجم مع طريق الاشتراكية الذي اعتمدته الحزب الشيوعي الصيني، خاصة أن الكنائس البروتستانتية الصينية

«بنطلون بيشوى» يفجر أزمة في الكنيسة المصرية

السماح لأي فتاة ترتدي البنطلون بممارسة الأسوار المقدسة، غير أن الكثير من الفتيات لم يلتزمن بهذه التعليمات، وفي الوقت نفسه لا يرتدن الملابس المثيرة تجنباً لعتاب الكهان.. تقول احدى المتردّدات على الكنيسة: «إن الأنبا بيشوى متشدد، وهو يعتقد أن تعليماته وسيلة لاحترام قدسيّة الكنيسة، والحاله أنه من الممكن أن ارتدى ملابس الحشمة الظاهرية لكن سلوكي قد يكون منافيًّا لذلك، فالمشكلة تكمن في كون الأنبا بيشوى ينتمي إلى الجيل القديم، ويريدنا أن نعود إلى عصر الجلابيب!».

تظهر عدد من الأقباط في وجه البابا تواضروس الثاني عقب عظه الأنبووية احتجاجاً على تعليمات الأنبا بيشوى مطران دمياط والبراري وكفر الشيخ بمنع الفتيات اللواتي تزيد أعمارهن على الحادية عشرة من ارتداء البنطلونات والبلوزات أثناء أداء طقوس التناول، لكن البابا تواضروس رد على المحتجين بقوله: «إن هذا التصرف لا يتناسب وقدسيّة المكان»،

وتحرص توجيهات الأنبا بيشوى، التي ألم بها أربعين كاهناً على الالتزام، وعدم الفتيات بالغة والاحتشام، وعدم

رهبان يستعينون بصناعة الخمور لسد النقص في إيرادات ديرهم

أن النفقات ترتفع بوتيرة متتسارعة، وأصبحت تفوق المدخلات والعائدات المالية الالزامية لتلبية الحاجات المختلفة».

وبناءً عليه، فإن هؤلاء الرهبان قرروا أن يحذوا حذو نظرائهم في أوروبا، باقتحامهم مجال صناعة البيرة خطوة أولى، وتم في هذا الإطار تدشين أول مصنع لأنجاجها في مطلع هذا العام، ليكون بذلك أول مصنع لإنتاج «جعة» الترابيست خارج الكتلة الأوروبية.

لأرحاب الترابيست في دير سانت جوزيف بمنطقة سبنسر بولاية ماساشوستس الأمريكية إلى صناعة الخمور وبيعها، خوفاً من تعرض صومعتهم للإفلاس بسبب ارتفاع تكاليف المصروفات وتدني العائدات. وكان هؤلاء الرهبان قد اعتمدوا طيلة العقود الستة الماضية، على صناعة المربى والجلاتين، كمصدر دخل لتمويل صومعتهم ودعم المجتمع. يقول الراهب فراير أيزاك: «لقد لاحظنا مع مرور الوقت

البابا يستقبل السودانية «المرتدة» في الفاتيكان

استقبلها وعائلتها لمدة نصف ساعة في مقره الخاص، معللاً هذا الاستقبال «بأن هدف البابا اهتمامه وصلواته لكل من يعنيه -حسب قوله- بسبب معتقده، خاصة المسيحيين الذين يعانون -في اعتقادهم- من الاضطهاد والقيود على حرياتهم الدينية».

وقد أدعت هذه المرتدة أنها مسيحية، تربت في كنف والدتها الإثيوبية المسيحية بعدهما هجرهما والدها المسلم.. وعندما استتابتها المحكمة خلال محكمتها شارت ضجة دولية حول ذلك، مع أن «عائلتها» اعترفت بأنها مسلمة اسمها: «أبرار».

استقبل بابا الفاتيكان في مقره الخاص المرأة السودانية، مريم يحيى إبراهيم، التي حكم عليها القضاء السوداني بالإعدام بتهمة الردة عن الإسلام، وارتكاب جريمة الزنى. وكانت في طريقها إلى الولايات المتحدة، رفقة زوجها النصراني الذي يحمل جواز سفر أمريكي، وكانت قد اتهمت بالزن尼 لزواجها به؛ إذ حكم عليها القضاء بالإعدام، غير أنه تم الإفراج عنها بعد ضغوط وإذانات دولية، ليتم اعتقالها وهي في طريقها للمغادرة السودان بتهمة تزوير أوراق رسمية. وأوضح الفاتيكان أن الخبر الأعظم

القسسيين الذي ابتليت به الكنيسة بمرض الجذام

قال البابا فرنسيس: طبقاً لما أوردته صحيفة «لاريبوبليكا الإيطالية»: إن هناك بيانات موثقة تشير إلى أن «حوالي ثنين في المئة» من رجال الدين في الكنيسة الكاثوليكية لديهم ميل جنسية تجاه الأطفال، وأرى أن الاعتداء على أحراضهم أشبه بمرض «الجذام»، وأن هذا الانحراف السلوكى من أخطر الظواهر التي ابتليت بها الكنيسة.

ويرى بعض المحللين أن تصريحات البابا المرتجلة كثيرة ما يتباها الغموض المدروس!

ونقلت الصحيفة المذكورة، عن البابا قوله: إن النسبة السابقة ذكرها نقلاً عن مستشاريه، وأن هذه النسبة تمثل نحو ثمانية آلاف قسيس من مجموع نحو 14 ألفاً في أنحاء العالم.

ونظراً للعدم وجود إحصاء دقيق لمعدلات الاعتداءات الجنسية على أحراض الأطفال بين عموم السكان، فإن التقديرات تشير إلى أن النسبة قد تكون أقل من خمسة في المائة.

الأساقفة الفرنسيون يدعون إلى «استخدام القوة» لمساعدة المسيحيين واليزيديين في العراق

بالتالي استخدام القوة (...). بشكل صائب ومناسب ومتكافئ» معتبراً خطوات الاتحاد الأوروبي «غير كافية».

وأشاد بتحرك فرنسا في الملف العراقي، للتعاطف مع «هذه الأقلية التي حضرت كل شيء».

ورداً على سؤال عما إذا كانت هذه الأقلية تتعرض لإبادة قال «نعم، بالتأكيد» مضيقاً أن «الأساقفة يشعرون بقلق بالغ حيال هذه المراوحة في أوروبا».

دعا مؤتمر أساقفة فرنسا إلى «استخدام القوة» في العراق لمساعدة المسيحيين واليزيديين الذين اضطروا إلى الفرار جراء هجوم مسلح «داعش» على مناطقهم منتقداً «المراوحة في أوروبا» حيال هذه القضية، على ما أعلن المتحدث باسمه المونسنيور برنار بودفان، في وقت سابق.

وقال المونسنيور بودفان متحدثاً لقناة فرنسا الثانية التليفزيونية إن «هناك تعرضاً للأقلية وينبغي



أسطورة الإله أولوكون.. هل تفك لغز قارة الأطلنطي المفقودة؟!



أولوكون
هو أحد آلهة
الديانة التقليدية عند
قبيلة اليوروا في نيجيريا، وقبيلة

الإدو في بنين. وهم يعتقدون أنه مرتبط بالماء،
خصوصاً بأعماق البحار والمستنقعات والأراضي، وأنه حامي الشتات
الإفريقي من أحفاد أولئك الذين استعبدوا إبان تجارة الرقيق عبر الأطلسي، وأنه يعمل بشكل
وثيق مع أوبا (إله الرياح) كما يرتبط بأرواح الأسلاف.. وإليه تتولى الكثيرات من النساء
الراغبات في الإنجاب. وتعد بنين الموطن الأصلي لعبادة أولوكون.. ويلاحظ أن معظم أتباعه
في الدول الإفريقية الأخرى من النساء.

المهرجان التعبدي

يرتدى المؤمنون به الملابس البيضاء
النقية، ويلونون وجوههم بالصلب الأبيض
في الاحتفال بمهرجانه، لا في نيجيريا
فقط حيث يعيش اليوروا، بل في دول
الشatas الإفريقي، خصوصاً في ترينيداد
وتوباغو وأمريكا. وتؤدى الطقوس في هذا
المهرجان التي تمثل خصائص الإنسان
وصفاته من صبر وتحمل ومدى رؤيته
للمستقبل وتقديره للتاريخ، وتعني كلمة

اسمها يعني:
«مالك المحيط»
وحاكم أبناء إفريقيا
في الشتات، وواهب
النساء الذرية..



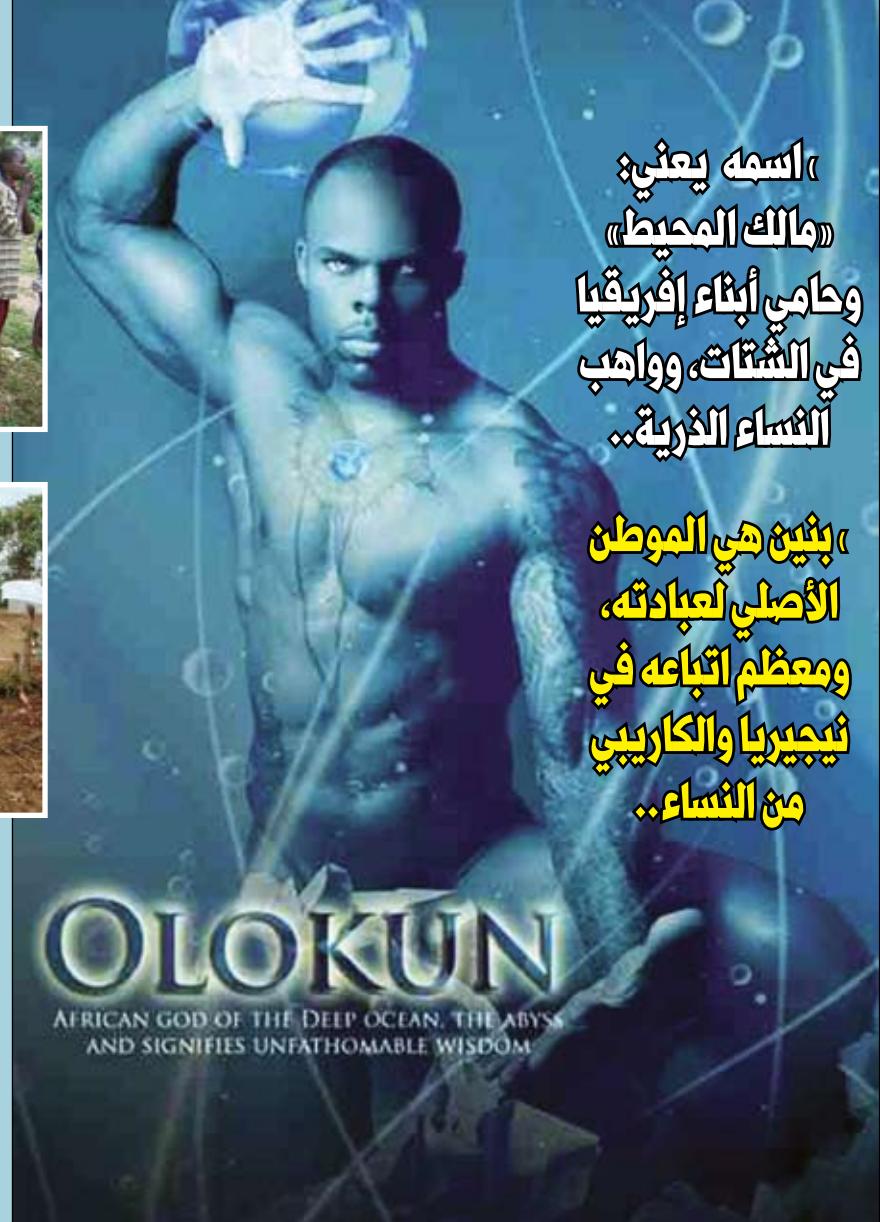
• اطفال مشاركون في المهرجان



• اليوروبا والإدو في نيجيريا هم الذين يؤمنون بهذه المعتقدات ويحيونها كل عام



• اعداد مكان الاحتفال



• ملصق لإله المحيط العميق الإفريقي أو كلون

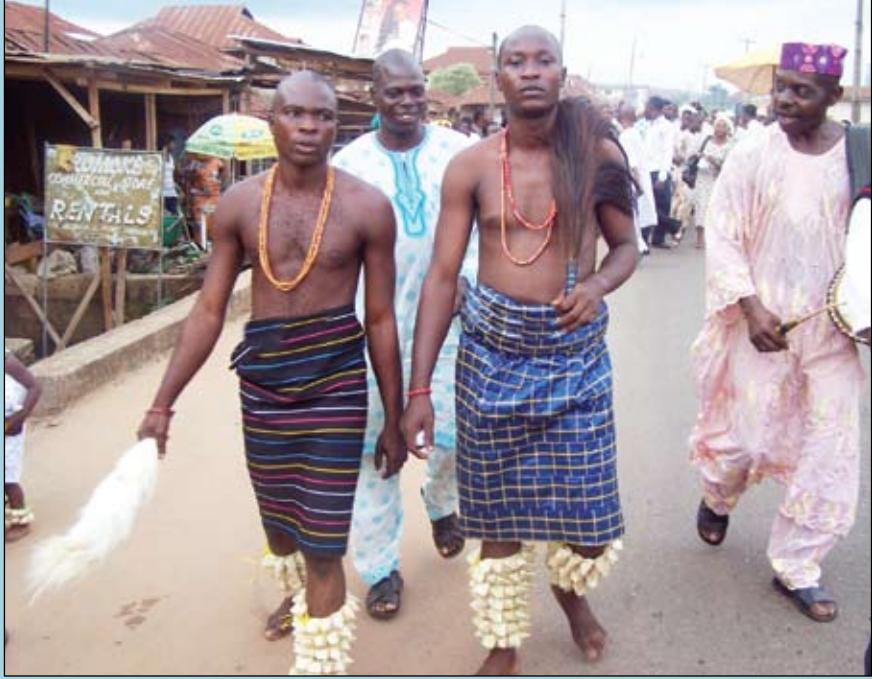


• نساء يرقصن في المهرجان

أولوكون «مالك المحيط»؛ فهي مكونة من مقطعين: ألو التي تعني: مالك، وأوكون التي تعني: المحيط.

تقدم في هذا المهرجان القرابين التي يكون عددها غالباً سبعة، ويرتاده النساء الراغبات في إنجاب الأولاد، والرجال الراغبين في الثروة والمكانة السياسية والاجتماعية، كرجال الأعمال ورؤساء دول وملوك وشخصيات عامة. وبعد يوم الاثنين هو اليوم المقدس عند المؤمنين بهذا الإله من اليوروبا، وتعد مناطق أوسارا و لاغوس في نيجيريا، وأيدو في بنين من أكثر مناطق الجذب لهذا المهرجان السنوي. وكان المكتشف الألماني ليوبولدينوس أول من ربط بين أصل قصة أولوكون وبين قارة الأطلنطي المفقودة في بداية القرن العشرين، إذ قال: إن الإله





• فريق الاحتفال بالمهرجان في أحد شوارع اوسون بنيجيريا

من تسلق أشجار النخيل.. وفي يوم من الأيام، انتهز فرصة غياب والديه وتنسلق شجرة ليشاهد من مكان شاهق مبارأة في المصارعة بين عدد من الآلهة، وهذا يعني أنه تسلق ليترقى روح العالم، ثم هبط سريعاً ليدخل في مصارعة مع الآلهة أولوكون، وعندما انتهت هذه المصارعة، نصحه الكاهن أما باسترضاء أولوكون أو ستكون نهايته الموت خلال سبعة أيام، واستمع أوموبي للنصيحة وقدم القرابين لأولوكون، ومنذ ذلك الحين خف أولوكون قبضته على حياة البشر. أما القيم الخلقية والاجتماعية التي استخلصتها القبيلة من هذه الأسطورة فتمثل في

سنوي يدعى مهرجان ايقبا الذي يقام في معبد أولوكون لمدة أربعة عشر يوماً، ولا يزال الصيادون يرددون هذه الحكاية ويمارسون الرقص طوال مدة أسبوعين، وتقول هذه الأسطورة: إن معبده أقيم في المكان نفسه الذي كان يرقص فيه وهو يحمل وعاء الماء فوق رأسه.

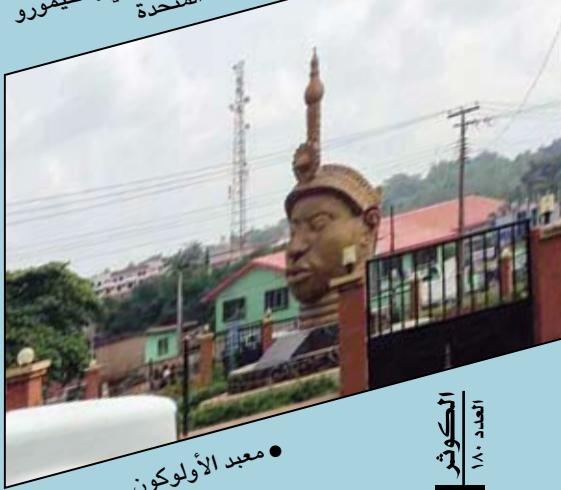
الصبي الذي صار الإله أولوكون
ويقول عرافو القبيلة: إن صبياً مشاكساً يدعى «أوموبي» كان يتميز بقوه بدنية خارقة، وأنه قرر أن يكون مصارع القبيلة، بل المصارع الأعظم في العالم، ولكن الكاهن حذرته ودعا والديه إلى منعه



• بعض القرابين المقدمة للصنم



• طبالون يحتفلون بالمهرجان في بالتيمورو بالولايات المتحدة



• معبد الأولوكون



• أب من اليوروبا مع طفلة يحتفل بالمهرجان في اوسون بنيجيريا

»ربط المكتشف الألماني فروبيتسوس بيته وبين إله البحر عند اليونانيين..«



وتوباغو، وتقام هذه المهرجانات بهدف الحفاظ على الثروة السمكية والأشجار وعدم تلوث المجاري المائية . وإذا كان ألوكون هو مالك المحيط والمياه عموماً، فإن بنتيه ألوونا وألوسا «حوريتي الماء» تمثلان اليابابع والشلالات والبحيرات والأنهار والترع أو أي مellar أو تجمعات مائية . وبما أن ألوكون يمقت الضوء، فإن أتباعه يؤدون الصلوات له في ظلام دامس، وتقام معابده في لاغوس ويداغاري وبنين وتوجو وكوبا والبرازيل وجامايكا والولايات المتحدة الأمريكية، ويرى أتباعه أن الإيمان به وعبادته واجبان على الناس جميعاً.

وجوب تربية الأطفال على مبادئ القبيلة حتى لا تتعارض تصرفاتهم مع ثوابتها وعاداتها، لكن لوحظ أن هناك تضارباً في الحكايات التي يؤمنون بها ناتجاً عن اختلاف الأوطان والثقافات.

رمز المحافظة على الثروات الطبيعية

يقدس ألوكون كراع للمسطحات المائية في نيجيريا وبنين وكذلك في دول الكاريبي، وقد يأخذ أسماء مختلفة كأن يكون اسمه إيبو في بنين، ويصنعون له تماثيل من الخشب، ويحتفل به عند مصب النهر في المحيط في موقع المانغروف، الأمر ذاته إذ يحتفل به عند مصبات الأنهار في ترينيداد

«تزين العقل بالعلم خير من تزيين الجسد بالجواهر» مثل صيني



العالم والمجاهد الصومالي الشيخ محمد عبد الله حسن

ولد الشيخ محمد عبد الله حسن في ١٧ من أبريل عام ١٨٦٤، في قرية «قوب فردود» (qoob fardood)، القرية من مدينة «بوهودلي» في إقليم «وطغين» بشمال الصومال، وكان مولعاً في صفره بركوب الخيل والرمي. وفي السابعة من عمره، التحق بالخلوات القرآنية، وتعلم فيها حتى أصبح مساعداً للمعلم في الثالثة عشرة من عمره. وفي التاسعة عشرة، حاز لقب «الشيخ» وهو لقب لا يناله إلا من كان على ثقافة دينية رفيعة، ودرجة عالية من التقوى.

وبعد أن ترعرع وتزور بالعلوم الشرعية في وطنه، سافر سيرا على قد미ه بصحبة ثلاثة عشر شيخاً وصديقاً إلى أرض الحجاز، حيث مكث ست سنوات في تحصيل العلوم الشرعية، وزار مصر، وجاور الأزهر الشريف، وصاحب علماء مصر، وحمل هداياهم من الكتب وعاد إلى بلاده بها.

بعد عودته إلى الصومال في ١٨٩٥ استقر في بريرة بوصفه خليفة لشيخ الطريقة الصالحية محمد صالح، حيث انتسب لهذه الطريقة على يديه، وأخذ في تعليم الأهالي أصول العبادة والتقرب إلى الله.

في المساجد والطرقات، ويُعلن للحشود
الخطير الداهم الذي يهدّد الصومال؛ وأخذ
يطالب الشعب بالكفاح صفاً واحداً لطرد
«الكافر الانجليز وارسالياتهم».

وفي عام ١٨٩٨، وبعد مضايقة السلطات
البريطانية له، توجه إلى مسقط رأسه
وموطن أخواله، حيث بني هناك مسجداً،
وأقام مركزاً للطريقة الصالحية، ولم يكن
الإنجليز قد وصلوا بعد إلى تلك المنطقة
الداخلية.

وفي عام ١٨٩٩م، أعلن جهاد الاستعمار البريطاني والإيطالي في الصومال، وسعى جاهداً إلى استئصال القبائل الصومالية للجهاد، فوّقعت مصادمات مع بعض القبائل المتحفظة على المشاركة.

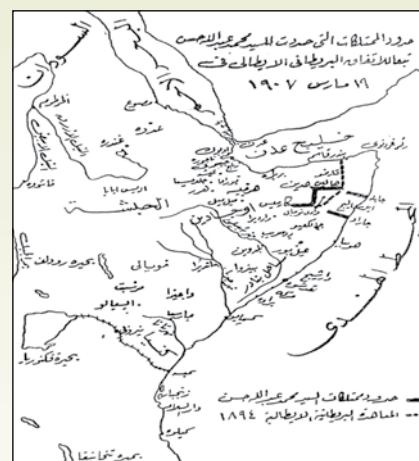
جہادہ

كان السبب المباشر في ثورة الشيخ محمد عبدالله حسن على المحتلين، أنه التقى ذات يوم بمجموعة من الأطفال الأيتام وهم في طريقهم إلى مدارس البعثة الكاثوليكية الرومانية في بربرة، ولما علم أن البعثة تقوم بتغيير أسمائهم إلى أسماء مسيحية، أرسل على الفور بشكوى إلى القائم السياسي البريطاني في بربرة، يطالبه فيها بإبعاد المبشرين عن أرض الصومال المسلمة، وكان ذلك عام ١٩٠٤م.

وزاد الأمر اشتغالاً حادثة القسيس الذي
كان يسكن بجوار أحد المساجد في بربرة،
وكان الأذان يورق مضرجه، فقام بإطلاق
النار على المؤذن، وقد ترك هذا الحادث أثراً
عميقاً في نفوس الناس، وفي نفس الشيخ
محمد عبدالله، ومن هنا انطلقت الشرارة
الأولى لمقاومة الأوروبيين، وظهرت طلائع
الجيش الثوري في الصومال.

■ قاد جهاد الاستعمار
البريطاني والإيطالي والإثيوبي
الذي تعرض له بلده ..

■ تمسك بالجهاد وثبت عليه ..
ولم يغره الملك وهدايا الانجليز ..



- خريطة توضح الأماكن التي كان يسيطر عليها الشيخ محمد حسن



• أحد الحصون الخمسة التي كان يتحصن بها المجاهد محمد حسن في تليح في الفترة من ١٩١٠ حتى ١٩١٥

الصومال، دخلت بريطانيا في عدد من الاتفاقيات الدولية على نطاق واسع بهدف إيجاد أصدقاء لها أمام المحنة التي تجابهها في الصومال للقضاء على قوات السيد محمد وأتباعه. ومن ذلك أنها أبرمت معايدة ١٩٠٥ حول الاعتراف بمحمية الصومال الإيطالي كحقيقة واقعة مقابل أن تعترف إيطاليا بمحمية الصومال البريطاني ونفوذ البريطانيين في جوبالند وكينيا. وفي الوقت نفسه تتعدد الدولتان بالعمل على استئصال قوات السيد محمد وأتباعه من الصومال، وتصفية شؤون سلطان زنجبار على ساحل الصومال، كما جاء في رسالة المركيز لاندس داون البريطاني إلى السنويور

١٩٠٤ و ١٩٠٤ لم تستطع أن تحقق أية انتصارات أمام قوات الشيخ محمد عبدالله، واتضح لها من كشف الوفيات والمفقودين أن عدد الضباط الإنجليز والجنود الذين تفقدتهم يزداد عاماً بعد عام، بل من معركة إلى أخرى، حتى كانت آخر معارك عام ١٩٠٤ حيث بلغ عدد القتلى أكثر من عشرة أضعاف ما حدث في أول معركة برغم المساعدات التي تقدمها إيطاليا من حين إلى آخر مما أزعج الرأي العام البريطاني بسبب الخسائر الفادحة في الأرواح والعتاد الحربي.

معاهدة ١٩٠٥
ومن أجل إصلاح الموقف البريطاني في

الحرب في عام ١٩٠٨، وكان أشدتها حرب ١٩١٣ التي لقى فيها الضابط البريطاني كورفييلد مصرعه، وقد أنسد السيد محمد قصيده المشهورة في مقته.

وفي أكتوبر من عام ١٩١٩، عقد مجلس الوزراء البريطاني اجتماعاً غير عادي، قرر فيه شن هجوم واسع للقضاء على الشيخ محمد وأتباعه الدراوיש مهما كانت التكلفة، وفي عام ١٩٢٠ شنت بريطانيا هجوماً مركزاً بالقوات الجوية والبحرية والبرية على الدراوיש، واستخدمت فيها الطائرات الحربية البريطانية لأول مرة، وكانت الهزيمة في هذه المرة حقيقة، فقد ضربت القوات الجوية البريطانية قلعة «تليح»، فاضطر الشيف محمد إلى اللجوء إلى هضبة الصومال الغربي، حيث استطاع أن يعيد تنظيم رجاله المشتتين من جديد.

وفي ٢١ من يناير عام ١٩٢٠ في أثناء قصف الطائرات الحربية لموقع الدراوיש في «مديشي»، انفجرت أحدي القنابل في خيمة الشيخ محمد نفسه، وأدت إلى استشهاد عمه عامر حسن نور، وبعض زعماء الحركة، ولكن الشيخ محمد ترك المكان، وتواصل القصف الجوي ثلاثة أيام، بالإضافة إلى المدفعية التي أحرقت قلاع الدراوיש في «مديشي»، وأدت هذه العمليات الحربية والقصف الوحشي إلى تفكك القيادة الإسلامية، وانتشار الربع.

الاتفاقيات البريطانية الإيطالية
ووجدت بريطانيا أنها خلال الفترة ما بين



• حصن تليح الذي بناه الشيخ محمد حسن



● بقايا حصن تليح الذي كان يتحصن به الثوار الصوماليون



وأعلن الصوماليون عن فرحتهم الكبرى فسجدوا لله شكراً على هذه الغنائم من الأسلحة والعتاد التي حصلوا عليها. وكانت هذه الذخائر خير معين للقوات الصومالية على البريطانيين مرة أخرى وأخرى في انتصارات متواتلة.

بريطانيا تعرض عليه ملك الصومال

أدركت بريطانيا أن سياسة المفاوضات من أجل الصلح والسلام تحت ظل الاستعمار لم تجد قبولاً عند الرجل المؤمن برسالته، وأن سياسة التهديد والوعيد أسفرت عن قتل القائد العام للقوات البريطانية في الصومال، وعن هزيمة الجنود البريطانيين في معركة دلمابوب، وخسائر كبيرة في الأرواح والعتاد؛ فانتهت سياسة جديدة تتمثل في طريقة التعظيم والتكبر والإغراء والهدايا والرشاوي؛ إذ بعثت ببرقية إلى القائد العام للقوات البريطانية في الصومال أن يرفع العلم الأبيض رمزاً للسلام، وأن يدخل في مفاوضة مباشرة مع الشيخ محمد وأتباعه بحضور نائب ملك الهند، وأن يمنحه الأمان.. وعندما انخرط الشيخ محمد في هذه المحادثات على أمل الحصول على استقلال الصومال، أدرك أن ذلك لم يكن إلا فخاً نصبه له الإنجليز، وأنه لا طائل من وراء ذلك، فرفض الإغراءات، ورد عليهم هدایاهم، إذ كان شرط الإنجليز الأساس تسليم قوات الدراويش أسلحتها مقابل أن يعيّنوه ملكاً على الصومال، ولكن زهد في الملك مؤكداً أنه مجاهد في سبيل عقيدته وتحرر شعبه.

فأدرك أنها مؤامرة تهدف إلى تحديد نطاق الدراويش حتى يمكن القضاء عليهم في حيز ضيق بين المحامية البريطانية والمحمية الإيطالية، ووجد فيها كذلك إهانة شخصه، إذ جعلته نائباً للحكومة الإيطالية المستعمرة في الصومال وذلك في نطاق المنطقة المحددة له والdraويش، وهي أيضاً تحد من تسليح الشعب المجاهد في سبيل تحرير بلاده من الدخلاء. وبرغم اعتراف بريطانيا بالمعاهدة، فإنه أعلن إلغاءها لأنها لاتفاق وأمال الصوماليين في الحرية والاستقلال الكامل.

فشل المؤامرات البريطانية

بعد فشل هذه المؤامرة البريطانية، تراجعت قوات الجيش البريطاني إلى الساحل، لتتعلم أشلاءها حتى يأتيها المدد من المستعمرات الأخرى لتعلن حربها من جديد على الشيخ محمد وقواته، وأرسل إليه قائد القوات البريطانية يهدده بإنهاء ثورته، إلا أنه رفض تهديده.

وبعد أن أدركت الحكومة البريطانية فشل أسلوبها في التهديد، شنت هجوماً على قوات الدراويش التي واجهتها بكل قوة في معركة ما يسمى بدلماذوب سنة ١٩١٣، فتمكنـت من قتل قائد القوات البريطانية في بداية المعركة، ودحر هذه القوات إلى الساحل مرة أخرى برغم ما تمتلكه من عتاد متتطور وقوات كثيرة العدد، وبهذا سجل الشيخ محمد انتصاراً على المستعمر. وأعلنت وزارة المستعمرات البريطانية حداداً على الجنود والضباط وقادتهم الكبيرـ الذين سقطوا في المعركة أو أسرـوا.

باتا الإيطالي في ١٣ يناير ١٩٠٥. وتعد هذه الرسالة جزءاً من معاهدة سنة ١٩٠٥. وبرغم الاتفاقيـات والجهود الأوروبيـة في شـل قـوات الشـيخ محمد، إلا إنـهم لم يحققـوا أي نـصر حـربي ذـي اعتـبار، ولـذا وجدـت بـريطـانيا أنـ الطـريق الوـحـيد لـتهـيـة ثـورـة الشـعب الصـومـالي هو التـفاـوضـ المباشرـ معـهـ، ومنـهـ كلـ ما يـرغـبـ في حـدـودـ بـقاءـ القـواتـ الأـجـنبـيةـ فيـ الصـومـالـ. وتمـتـ مـباحثـاتـ بـينـ بـريـطـانياـ وـإـيطـالـياـ عـلـىـ أنـ تـتفـاـوضـ هـذـهـ الأـخـيرـةـ مـعـ الشـيخـ مـحمدـ حولـ عـقدـ اـتفـاقـ صـلحـ وـسـلامـ، وـأنـ تـقومـ بـريـطـانياـ مـنـ نـاحـيتهاـ بـالـتـصـدـيقـ عـلـىـ الـمـعـاهـدةـ التـيـ تـبرـمـهاـ إـيطـالـياـ مـعـ مـعـهـ.

معاهدة الصلح والسلام

كان الشـيخـ محمدـ وـرـجـالـهـ مـعـسـكـرـينـ بـناـحـيـةـ أـيـلـ،ـ حـينـماـ وـصـلـ الـكـوـمـنـدـاـتـورـ إـلـيـ الـيـجـ عـلـىـ سـاحـلـ الـمـحيـطـ الـهـنـدـيـ،ـ وـنـاشـدـ الشـيخـ مـحمدـ إـجـراءـ مـفـاـوضـاتـ حـولـ الـصـلحـ وـالـسـلامـ،ـ وـبـعـدـ نـفـاشـ طـوـيلـ وـقـعـ الـطـرـفـانـ الـمـعـاهـدةـ فـيـ مـارـسـ سـنـةـ ١٩٠٥ـ،ـ وـالـتـيـ نـصـتـ عـلـىـ عـدـدـ مـنـ الـمـوـادـ أـولـهاـ الـصـلحـ الدـائـمـ بـيـنـ وـبـيـنـ الـحـكـوـمـيـنـ إـيـطـالـيـةـ وـبـرـيـطـانـيـةـ وـالـحـيـشـةـ،ـ كـمـ حـدـدتـ مـنـطـقـةـ نـفوـذـهـ وـكـذـلـكـ حـرـيـةـ التـجـارـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ الـخـاصـةـ لـهـ وـحقـ أـتـيـاعـهـ فـيـ الرـعـيـيـ فـيـ مـنـاطـقـ حـدـدـتـهـ الـاـتـفـاقـيـةـ.

إلغاء المعاهدة

من طرف الشيخ محمد

درس الشـيخـ محمدـ الـاـتـفـاقـيـةـ الـيـطـالـيـةـ،ـ وـالـتـعـديـلـاتـ الـتـيـ أـجـراـهـاـ فـيـ الـبـرـيـطـانـيـوـنـ،ـ



● نصب تذكاري للشيخ محمد حسن في مديشو

قليل من أتباعه، وتوقف مع عدة مئات من أتباعه في منطقة «إيمي» (iimey) قرب منبع نهر «شبيلي» في أكتوبر من عام ١٩٢٠، وبدأ ينظم المقاومة من جديد على الرغم من تفشي المجاعة والمرض في معسكره.

وفي أثناء جمعه وترتيبه لقوات المسلمين أصابه المرض، وتوفي -رحمه الله- في ٢١ ديسمبر ١٩٢٠م، ودفنه أتباعه في مقبرة صغيرة في «إيمي» ولما علم تلاميذه أن الإنجليز يبحثون عن جثته ليتمثلوا بها انتقاماً لمصرع كورفيلد؛ نبشوا قبره ونقلوا جثمانه إلى مكان مجهول، رحمة الله رحمة واسعة.

بسبب الرقابة البريطانية والإيطالية على سواحل الصومال ومنافذها البحرية، ومن هنا كان حتماً عليه أن يستنجد بالعالم الإسلامي ويطلب منه مساعدة المسلمين في الصومال ونصرة قضيتهم العادلة.

وفاته

لجأ الشيخ محمد إلى غرب الصومال بعد اشتداد الضربات الجوية على «تليخ» وما حولها، وقد توغل البريطانيون في مناطق الأوغادينيين لتعقبه، وقد مات معظم الدراوיש بسبب البيئة السيئة والبعوض، واستطاع الشيخ محمد عبدالله حسن الإنفلات من البريطانيين مع



حرب واسعة

وزع الشيخ محمد القوات الصومالية على ثلاث جبهات: جبهة لمحاصرة القوات الإنجليزية في النطاق الساحلي، وأخرى لمنع تقدم القوات الإيطالية، والثالثة ترابط في الأوجادين لمنع وقوع اعتداء حبسى على البلد.. وكان المسلمون في العالم كما في مصر والبلاد العربية، وفي الهند وتركيا وغيرها، بياركون هذا الجهاد العظيم في الصومال، وخشي البريطانيون أن يزداد الصوماليون قوة بتعضيد القوى الإسلامية لها، فأسرعت بريطانيا إلى عقد اجتماعات في لندن وفي روما وفي أبيس أبابا للتشاور في مسألة الصومال، لأن القضاء عليهم يعني إمكانية المحافظة على التقسيم الحالي للصومال بين الدول الأوروبية والحبشة، وأن نجاح الثورة يعني طرد الأوروبيين والأجباش من أي بقعة يعيش فيها صومالي، وكانت بريطانيا في هذا الوقت تعاني من قوات الدراوיש في السودان. وقوات الدراوיש في الصومال، وأيقنت أن الأيام ستكون في صالح الشعوب الإفريقية إذا لم يتخذ المتأمرون قراراً سريعاً حول ما سمه حرب العصابات الصومالية وقادتها الشيخ محمد. وتسربت أنباء الاجتماعات التي يعقدها الدخلاء وتكلتهم في مواجهة القوى الصومالية للقضاء عليها وإبقاء الصومال المقسم إلى خمس وحدات سياسية. في الوقت الذي كان يعاني فيه الشيخ محمد نقصاً في الأسلحة والتموين

مقدار الرجال تبرز في ميادين النزال لا على منابر الأقوال..



مشه



• نوافذ الفندق

ويحسب صحيفة «الديلى ميل» البريطانية، فإن هذا الفندق الذي يحمل اسم: «Kagga Kamma» الواقع في جنوب إفريقيا، تحت فى كهوف الجبال حيث يتخد منها غرفاً تحوى كل وسائل الراحة والاستجمام، في أجواء رومانسية تذكر نزلائه بحياة الإنسان الأول وارتباطه المباشر بالطبيعة.. يبلغ عدد غرفه الكهفية عشرة كهوف صغيرة مطلة على الجبال، كما يوفر كذلك غرفاً أخرى فى الهواء

كاجا كاما ..

فندق «الإنسان الأول» في جنوب إفريقيا

يجمع فندق كاجا كاما، الذي يقع في قلب صخور جبال سيدريبرج، ويبعد بحوالي 250 كيلو متراً عن العاصمة الجنوب إفريقية كيب تاون، بين الغرابة والأحوال العادبة، وبعد فريداً من نوعه؛ إذ يجمع بين مشهد المکهوف والصخور البديع، وسحر جمال الطبيعة الإفريقية الخلابة.

العدد ١٨٣ | أكتوبر ٢٠١٤ - ١٤٣٤ هـ | دار المساحة • مصر ٢٣٣٤١٤ - ٣٠٠م | www.almasah.com



- الغرف داخل كهوف يبلغ عمرها ٦٠٠ عام..
- كل شئ يحافظ على البيئة وطبخ الطعام يتم بنار خشب الأشجار..
- حمامات السباحة تقع في بطن الجبل..

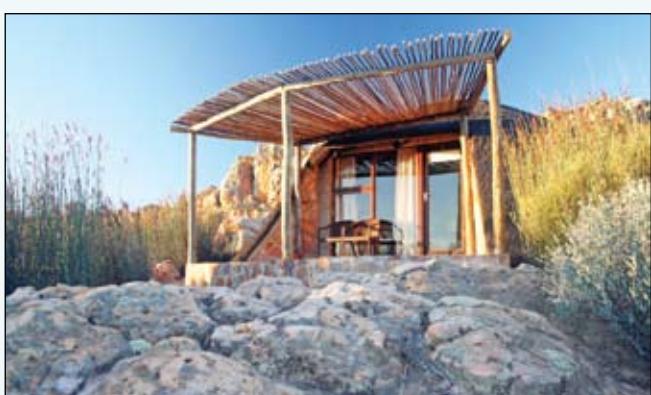
الطلق، وقد رصع غرفه برسوم جدرانية يعود تاريخها إلى ٦٠٠٠ سنة مضت، ويقول علماء الآثار إن أسلاف قبيلة البوشمان هم الذين رسماها. وتتجذر الإشارة إلى أن إقامة الليلة الواحدة فيه تكلف ١٥٥ جنيهًا استرلينيًا.



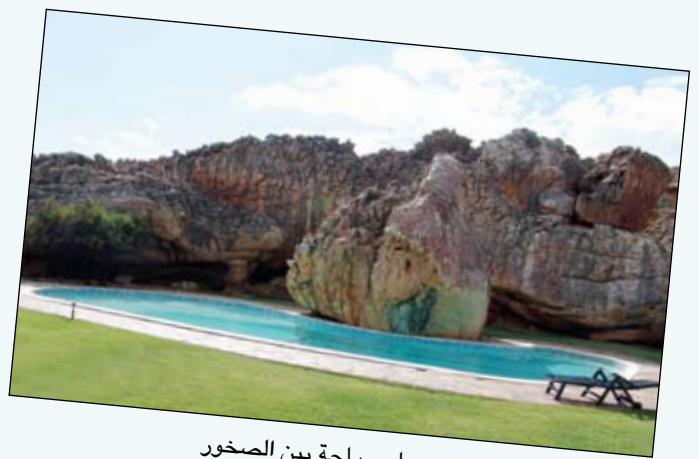
• المنطقة صحراوية صخرية تماماً



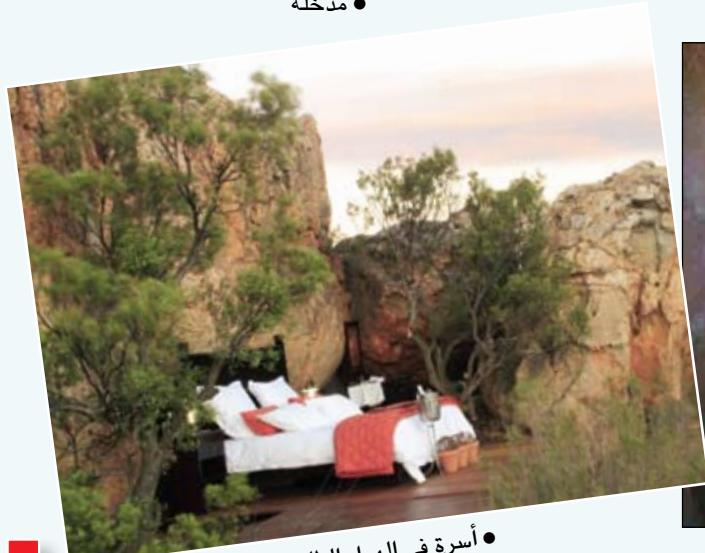
• مشهد الفندق مساءً



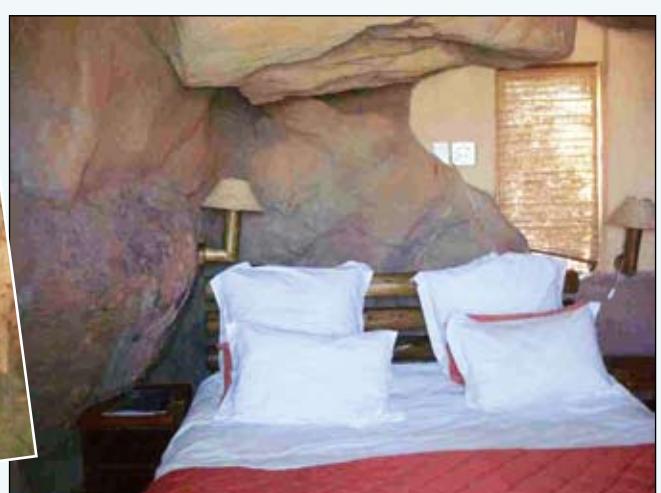
• مدخله



• حمام سباحة بين الصخور



• أسرة في الهواء الطلق



• ديكور الغرف المتميز

الطبيعة الساحرة تثير الإلهام.



الشبوبي

أخطر الطيور على مستوى العالم

طائر الشبّن، أو الطائر الشبيه بالنعام، والذي يعرف علمياً في اللغة الإنجليزية باسم: (Casuarius). فصيل من الطيور المعروفة باسم الشبنيّة.



● الشبنم في حالة الحركة

يتميز الشبنم بـكـبـر حـجـمـه وـعـدـم قـدرـتـه عـلـى الطـيـران لـضـخـامـة جـسـمـه، وـهـو يـعـد ثـانـي كـبـرـيات الطـيـور فـي العـالـم بـعـد النـعـامـة، إـذ يـبـلـغ وزـنـه حـوـالـي سـتـين كـيلـوـغـرـاما، وـقـد يـنـمـو فـي بـعـض الأـحـيـان ليـصـبـح أـطـول مـن الإـنـسـان الـبـالـغـ. لـه ثـلـاثـة مـخـالـب قـوـيـة فـي كـل قـائـمة، قـد يـبـلـغ طـولـهـا ۱۳ سـمـ.

يـتـغـذـى عـادـة عـلـى الفـواـكه وـالـحـشـرات وـالـخـفـادـع وـالـحـيـوانـات الصـغـيرـة وـالـفـطـرـ. وـبـالـرـغـم مـن أـنـه غـير قـادـر عـلـى الطـيـران، إـلا أـنـه يـعـد أـخـطـر طـيـور العـالـم لـأـنـه يـسـتـطـيـع تـوجـيه نـقـرات قـاتـلة إـلـى الفـرـائـس وـالـأـعـدـاء، بل إـنـه عـدوـانـي إـلـى درـجـة كـبـيرـةـ.. وـهـو يـتـمـيز ذـكـلـ بـمـزـاجـه المـتـقـلـبـ جـداـ خـصـوصـاـ إـذ شـعـرـ بـأـنـه



● في إـحدـى الحـدـائق المـفـتوـحة

يـتـمـيز بـضـخـامـة جـسـمـه وـشـبـهـه بـالـنـعـامـة.. وـهـو يـتـغـذـى عـلـى الفـواـكه وـالـبـنـباتـات وـالـحـشـرات..

يـتـصـف بـمـزـاجـه المـتـقـلـبـ وـلـذـكـ تصـعـب تـرـبيـته فـي حـدـائقـ الـحـيـوانـات..

يـسـتـخدـمـه بـعـض النـاسـ فـي بـابـوا غـينـيا الجـديـدةـ مـقـايـضـةـ فـي بـعـضـ الـمـعـاملـاتـ الـتجـارـيةـ.. وـمـهـراـ لـلـعـرـائـسـ..





• الشبنم لا يصلح للأسر



• تختلف ألوانه حسب مكان تواجده

أنواع حية غير منقرضة أشهرها الشبنم الجنوبي، الذي هو ثالث الطيور من حيث الطول، وثانيها من حيث الوزن، فلا يوجد طائر أكبر منه إلا النعامه والأمو.. والشبنم شبيه بالنعامه لكنه أصغر منها حجماً. يبلغ ارتفاعه خمسة أقدام (متراً ونصفاً). يكون ريشه بنية مائلة إلى السواد، يكاد يكون أقرب إلى الشعر. وفي أعلى رأسه شبه خوذة عظمية ضخمة. أما الرأس نفسه، والعنق أيضاً، فأجردان زاهياً الألوان. قائمته قويتان قادرتان على القضاء على الإنسان

**بالرغم من أنه يبدو
خجولاً، إلا أن ضرباته
بمخالبه الحادة
الخناجر تكون قاتلة
في بعض الأحيان..**

• له مخالب
حادة قوية



محاصر أو كان مجروهاً، ولذلك تصعب تربيته في حدائق الحيوانات.. وقد يستخدمه بعض الناس في بابوا غينيا الجديدة لمقايضته بثمانية خنازير، أو لتقديمه مهراً للزوجة في طقوس الزواج.

يعود أصله إلى الغابات المطيرة في غينيا الجديدة والجزر القريبة منها وكذلك شمال شرق أستراليا. وهو ثلاثة



● يبدو شبيها بالتركي في رقبته



● يتميز بتاجه



● يشبه النعامة



● يتميز بجماله وشكله المميز



● يتغذى كذلك على النباتات

ثالث لهما: إما ضربة قوية تهشم العظام، وإما غرزة بالمخالب الحادة الشبيهة بالخناجر طعنا في جسم الضحية حتى لو كانت أبداً يبلغ وزنه ٣٠٠ كيلogram.

وإتماد أنفاسه. يعيش أزواجاً أزواجاً، أو جماعاتِ جماعات.

طائر خطير

وطبقاً لموسوعة غينيس للأرقام القياسية، أن الشبنم بالرغم من أنه يبدو خجولاً، إلا أنه قادر على توجيه نقرات قاتلة لفرائسه أو أعدائه.. فإذا اقترب أي كائن منه، فقد يصاب بأحد الضربتين لا

يهب الله الطيور غذاءها.. لكن لابد أن تطير حتى تصل إليه

السودان



الحصول على الماء أصبح معاناة يومية
للنازحين الفارين من الحرب الأهلية
في جنوب السودان

امرأة كينية
تجمع ما تيسر
من الماء لتروي ظماً
أفراد أسرتها



وسيلة المواصلات التي
يستخدمها الأقزام
في الغابة



أصبحت تجمعات المرض
في جوبا عاصمة جنوب
السودان مشهداً مثيراً
للانتهاء من اندلاع الحرب
الأهلية هناك

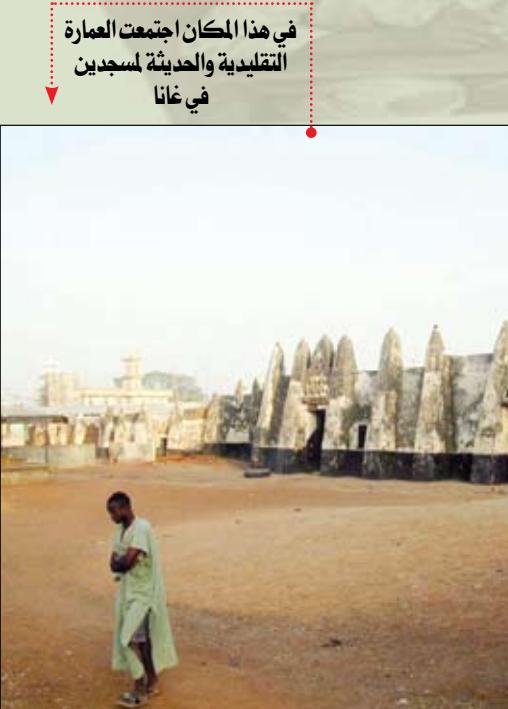


أطلال مسجد
في شرق إفريقيا

تشييع أحد ضحايا الإيبولا في
غرب إفريقيا



صور من إفريقيا





لیزین تیتر اکسیل

مؤسسة البصر الـ
ـ بالتعاون مع: وزارة الصـ
ـ مملكة الـ



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

حملة طبية 1,035

42 دولة مستفيدة

إجزاء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون

٠٠ تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

الملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 | فاكس 966 3 898 5800 | +966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الرकّة (101010031022) الصدقّة (101010031014)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الزيبرية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربيه - الخبر
باسم الدكتور عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



إيزابيل دوس سانتوس

ثانية النساء الإفريقيات الغنيات

«إيزابيل خوسيه دوس سانتوس» هي الابنة الكبرى لرئيس أنغولا «خوسيه إدواردو دوس سانتوس» من زوجته الأولى «تاتيانا».. تجاوزت ثروتها ثلاثة مليارات دولار، حسب ما أوردته مجلة «فوربس» في الثاني والعشرين من يناير ٢٠١٤. وقد ارتفعت إلى ٣,٨ مليارات في تقرير للمجلة نفسها، نشر يوم السادس والعشرين من يوليو الماضي، مما يجعلها ثانية مليارديرتين في إفريقيا بعد النigerية «الاكينا».

بلغت ثروتها حتى يوليوبالادي ٣،٨ مليارات دولار ..



● ایزایل دوس سانتوس

من أقارب الزوجين، كما دعي إليه كذلك العديد من الرؤساء الأفارقة .. وقد تم فيه استئجار طائرة «تشارترز» لنقل صنوف الأطعمة والأشربة من فرنسا إلى موقع الحفل الذي أحياه كذلك جوقة خاصة استحضرت من بلجيكا.. وكان من ثمرات هذا الزواج أن رزقت إيزابيل بثلاثة أبناء يقضون معظم وقتهم في السفريين لواندا ولنلندا ولشبونة وجوهانسبرغ حيث الاقارب.

ابتعادها عن الأضواء
تعمل إيزابيل جاهدة أن تُنأى
 بحياتها الاجتماعية عن دائرة الأضواء،

وتوسعت عن طريق إبرام العديد من الصفقات، والقيام باستثمارات كبيرة في سلسلة من كبريات الشركات الإعلامية المرموقة، خاصة في البرتغال.

عرسها الأسطوري

وفي ديسمبر من عام ٢٠٠٢ تزوجت بشاب من جمهورية الكونغو الديمقراطية، كانت قد تعرفت عليه في المرحلة الجامعية، وهو نجل المليونير سانو قطب، مؤسس بنك كينشاسا. وقد أقام لها والدها زفافاً أسطورياً في لواندا، تجاوزت كلفة مراسمه أربعة ملايين دولار، وقد دعى إليها ٨٠٠ ضيف، نصفهم

نشاطها التعليمية

ولدت إيزابيل في أبريل من عام ١٩٧٣، والتحقت بمدرسة حكومية في العاصمة لواندا، ولم تكن أمامها فرصة لمتابعة دراستها في مدرسة خاصة. أحبتها الناس للتواضعها الذي كانت تتصرف به، حتى بعد أن أصبح والدها رئيساً للبلد عام ١٩٧٩. وعقب طلاق والديها، سافرت إلى لندن وقضت عامين في مدرسة سانت بول، ثم التحقت بعدها بكلية الملك لدراسة الهندسة الكهربائية وإدارة الأعمال. وبعد تخرجها، عادت إلى موطنها الأصلي تاركة والدتها في العاصمة البريطانية.

اللأعمال والمال عالمها وجهاً

وعندما بلغت الرابعة والعشرين من عمرها في أوائل عام ١٩٩٠، بدأت أول عمل لها في مجال التجارة، بفتح مطعم «ميامي بيتش» في العاصمة لوندا، لتصبح بعد ذلك سيدة أعمال مؤثرة في حياة كل من أنغولا والبرتغال التجارية والاقتصادية. وفي أواخر عام ٢٠٠٠، شغلت منصب مهندس ومدير لشركة أوريانا، التي فازت بعقد لتنظيف وتطهير العاصمة من القمامه. وفي خلال عشرين عاماً، انتعشت أعمالها التجارية



• دوس سانتوس مع زوجها

بنك (BIC). وتشير التقارير إلى امتلاكه حصة بلغت ٢٥٪ منه، وتقدر بنحو ١٦٠ مليون دولار. كما تمتلك حصة بلغت قيمتها مليار دولار على الأقل في شركة يونيتيل أكبر شركات المحمول في أنغولا، الأمر الذي دفع بمجلة فوربس الأمريكية المتخصصة في مجال المال أن تصنفها ضمن أكثر الشخصيات غنى ونفوذا في العالم.

صعود سريع يلفت الأنظار
لكن النمو السريع لاستثماراتها في قطاع الاتصالات الأنغولية والبرتغالية جعل وسائل الإعلام تعبر عن سخطها من سيطرة ابنة الرئيس وخوفها من احتكارها المجال الإعلامي.
وعلاوة على ذلك، لفت صعود إيزابيل السريع في مجال التجارة الأنظار، ورفض النقاد وضعها نموذجاً يحتذى به بين نساء إفريقيا، معللين ذلك بأن مكوث والدها في السلطة مدة تزيد على ٣٣ عاماً، وسيطرته على اقتصاد البلد يعد سبباً رئيساً في بلوغ ثروتها ما يزيد على ملياري دولار في حوالي عشرين عاماً، لاسيما أن منظمة الشفافية الدولية تصنف أنغولا في المرتبة ١٦٨ من أصل ١٧٨ بلداً في مؤشر مدركات الفساد العالمي.

٣٨٥ مليون دولار. كما تمتلك ١٩,٥٪ من بنك BPI، وهو من أكبر البنوك في البرتغال للتداول العام، وقد قدرت حصتها فيه بنحو ٤٤ مليون دولار. وفي أنغولا تعد من أهم أعضاء مجلس إدارة

تطل أنغولا على ساحل إفريقيا الجنوبي الغربي، وقد بلغ عدد سكانها ١٨ مليون نسمة. وهي تميّز بكونها أغنى مناطق النفط والغاز في إفريقيا. وقد شهدت طفرة اقتصادية هائلة خلال العقد الماضي. وعندما وضعت الحرب الأهلية التي دامت أكثر من ٢٧ عاماً أوزارها، فاق انتاجها من النفط انتاج نيجيريا أكبر منتج للنفط في القارة، وأدى الطلب المتزايد عليه دولياً إلى زيادة دخل الحكومة بنحو ٧٥٪. ومع ذلك نادراً ما تستفيد الأحياء الفقيرة من هذه الثروة، فالإقامة بها تعرّى توقعات الحياة في العالم خلال الثلاثين عاماً الماضية، ويعيش حوالي ثلثي السكان على دولارين أو أقل في اليوم.



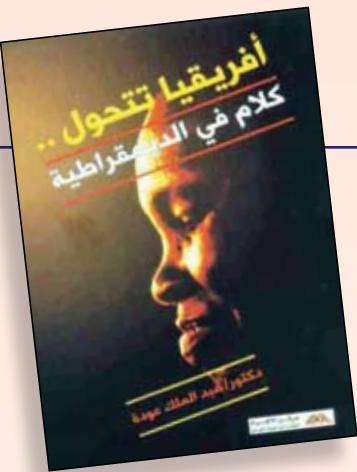
• إيزابيل بين مجموعة شركاتها

وتتجنب الظهور في الوسائل الإعلامية مقدية بوالدها الذي نادراً ما يتحدث إلى وسائل الإعلام.. على الرغم من مركزها التجاري ونجاحها المرموق في ميدان المال والأعمال، ومكانتها الثقافية العالمية التي مكنته من التحدث بالعديد من اللغات.. وكيف لا تكون كذلك وهي المرأة التي عرفت بتواضعها وحيائدها.. وقد وصفتها صحيفة بوليسيو البرتغالية اليومية في عام ٢٠٠٧ بأنها سيدة أعمال ممتازة مفعمة بالحيوية والذكاء.

ازدهار تجاريها

وقد تميز عام ٢٠٠٨ بتوسيع استثماراتها في الاتصالات السلكية واللاسلكية ووسائل الإعلام والتجزئة والتمويل وصناعة الطاقة، سواء في أنغولا أو في البرتغال، بالإضافة إلى اهتماماتها التجارية في مجال النفط والغاز.. وقد تملكت أسهماً في شركة أسمنت أنغولا نوفا، وأصبح زوجها عضواً في مجلس إدارتها وحصل على حقوق التقسيب عن الماس عقب تنازل شركة إنديما العامة للتقسيب لصالحه. وعند حلول مايو من عام ٢٠١٢، ارتفعت حصتها في شركة وسائل الإعلام البرتغالية إلى ٢٨,٨٪ لتبلغ قيمتها بذلك

المرأة الصالحة خير للرجل من يديه وعيشه



إفريقيا تحول .. كلام في الديمقراطية

قلت الدراسات والأبحاث والتقارير التي تقدم معرفة صحيحة وعميقة عن
القارئة السمراء، وقد حدث هذا التراجع في المؤسسات الأكاديمية والإعلامية
والسياسية على حد سواء، كما تراجع كذلك عدد الخبراء المميزين الذين
يعد عبدالملك عودة أحد روادهم الكبار، ولا يمكن معرفة إفريقيا بدون
الإحاطة بالتطورات التي حدثت فيها خلال العقودتين الأخيرتين. ومن أهم
هذه التطورات ما يتعلّق بالنظم السياسية في بعض بلدانها وما شهدته من
تغير في اتجاه نحو الديموقراطية. وهذا هو الموضوع الذي يعرضه الكتاب
بين أيدينا، والذي كتب مقدمته الدكتور وحيد عبدالجبار.

صدر عن مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع مؤخراً كتاب: «إفريقيا تحول.. كلام في الديموقراطية» في ٢١٢ صفحة، وهو عبارة عن عدد من المقالات التي كتبها الدكتور عبدالملك عودة قبل مرضه، ليعيد المركز نشرها.

وتأتي أهمية هذه المقالات في الوقت الراهن من موضوعها الذي بات ملماً ومحسوباً؛ فالجميع في مصر على سبيل المثال مشغولون بقضية مياه النيل، وهي قضية إفريقية من حيث موضوعها وأطراها. والملحوظ أن العزة بالشأن الإفريقي تراجعت كثيراً في المنطقة العربية أخيراً، حيث

الواحد والنظم السلطانية برکوب عربة
الديمقراطية بعد فترة تمنع وتلکؤ، لكن
القبول - كما يقول المؤلف ليس معناه
التسلیم المطلق بالإجراءات والنتائج،
فالنخب الحاكمة تقبل بالشكل، وتقوم
أحياناً بالتلاعب وإعادة خلط الأوراق
فيما يتعلق بترتيب وتنظيم الإجراءات
الإدارية والتنظيمية للعملية الانتخابية،
بينما تطعن النخب المعارضه في النتائج
بالأسلوب القانوني وأساليب الاحتجاج
والحشد الجماهيري والإعلامي.

وقد استشهد د. عودة بالانتخابات التي جرت في كل من: أنغولا عام ١٩٩٢ والكامبوفيا الوسطى وتوغو وكينيا، وأدلى بأفكاره وأرائه حولها، ثم تناول تجربة انتخابات الرئاسة في السنغال في عام ٢٠٠٠، عندما رفع عبد الله واد شعار التغيير، وفاز في انتخابات رئاسة الجمهورية بالأغلبية في البرلمان، وهزم الحزب الاشتراكي الحاكم الذي دام في السلطة أربعين عاماً متواالية منذ الاستقلال.

عن قضايا تتعلق بالديمقراطية في القارة السمراء.

و حول تقويم مسيرة الديمقراطية في إفريقيا، يقول د. عودة: إنه على الرغم من أعمال العنف والتزوير الواسع الانتشار، واستخدام الأحزاب الحاكمة في أغلب الدول أساليب وأدوات أمنية ومالية لدولام سيطرتها على مؤسسات الدولة، إلا أن التعددية الحزبية والمعارضة العلنية سارت من ثوابت الحياة السياسية. وقد استشهد المؤلف بدراسة حول الديمقراطية في القارة جاء فيها أن انتقال الخبرات الانتخابية والتنظيمية بين دول القارة، وانتخاب رؤساء مستقلين لا يرأسون أحزابا حاكمة أو مسيطرة، كما حدث في كل من بنين ومالي في عام ٢٠٠٧، على سبيل المثال، أصبح من الظواهر السياسية التي شهدتها القارة في السنوات القليلة الأخيرة، وقد كان الرابع الأخير من عام ١٩٩٢ هو موسم التحول الديمقراطي في إفريقيا، وقد شهدت هذه الفترة قيام عدد من قيادات الحزب

يحمل القسم الأول من المقالات عنوان: نظرات، يتناول فيه الكاتب تقييم مسيرة الديموقратية في إفريقيا، وينتهي بعده من النتائج المهمة، منها أن التعددية الحزبية والمعارضة العلنية صارت من ثوابت الحياة السياسية في القارة، على الرغم من ظواهر العنف المنتشرة فيها، واستخدام الأحزاب الحاكمة في أغلب دولها أساليب وأدوات أمنية ومالية ل تستمر سيطرتها على مؤسسات الدولة.

ويتناول الكاتب كذلك في مؤلفه ظاهرة انتخاب رؤساء مستقلين لا يرأسون أحزاباً مسيطرة أو حاكمة كما حدث في بنين ومالي، حيث اعتمد المرشح للرئاسة في كل منهما على تحالف واسع من الأحزاب الصغيرة ومنظمات المجتمع المدني، وتم الحكم في كل منهما بواسطة تلك التحالفات على مستوى السلطتين التنفيذية والتشريعية.

وفي الجزء الثاني من الكتاب، الذي يحمل عنوان: قضايا، يتحدث المؤلف

الناس صنفان..



تواصـل

لشقـي

و

سعـيد

فمن أي صنف أنت



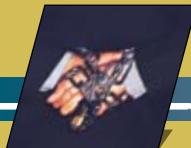
واحساس نابع من داخل الإنسان، ومن قلبه بالتحديد، ولا يتحقق ذلك الشعور إلا بالإيمان الصحيح. فالمؤمن إذا هو الإنسان السعيد، وغير المؤمن هو الشقي ولو توفرت له أسباب الرفاهية لأن سعادته في هذه الحالة سعادة وهمية ممنوعة من الشيطان سرعان ما يفقدها في أي لحظة.. وإن شعر المؤمن بشئ من التعasse فذلك راجع إلى نقص في إيمانه وإنه في حاجة إلى جرعة إيمانية فقط.

فلو سئل نبى كريم، أو صاحبى جليل، أو رجل صالح من الأتباع إلى يوم الدين: كيف عشت حياتك؟ لأجابك بأنه عاشها سعيداً، وأنه جعل الابتلاء نعمة فرضى به فعاش سعيداً. وإذا طرحت هذا السؤال على مؤمن فقير سعيد بمدركت هذا السعادة لقال:

- آمنت بالله واستقمت.
- لا أحمل ضغائن في نفسي لأحد.
- لا مكان للحسد ولا الكراهة ولا البغض ولا الحقد ولا العداوة ولا الكبر ولا الأنانية وغيرها من الفواحش الباطنة، في قلبى.

- أعامل الناس كما أحب أن يعاملونى.
- أنظر إلى المشكلات على أنها ابتلاءات فأعالجها بالطريقة الصحيحة.
- أتجنب الوقوع في المعاصي والآثام بجميع أنواعها.
- أتجنب الشهوات والشهبات.
- طموحي في هذه الحياة الدنيا أن أنجح في جعلها وسيلة للفوز بالحياة الآخرة.
- هل عرفت الآن معنى السعادة: إنها حلاوة الإيمان.. وما عدا ذلك وهم وأوهام وتعاسة!

هناك صنفان من الناس من حيث طبيعة العيش في الحياة: صنف يختار طريق السعادة، وصنف يختار طريق التعasse أو الشقاوة. والاعتقاد السائد عند بعض الناس أن السعادة تتحقق بالشهرة أو الثروة المادية، والواقع أن السعادة تتبع من داخل الإنسان نفسه: بدليل أن أغنى شخص في العالم يمكن أن يكون بائساً تعيساً، في حين أن الشخص الذي يعيش فقيراً في حي فقير، قد يكون سعيداً في حياته.. وبناء عليه، فإن الإنسان السعيد في حياته هو الذي ينظر إلى الحياة بعين الرضا بما قسم الله تعالى له فيها من نعم الصحة والمال والذرية، وحمد الله وشكره على تلك النعم.. وإن هو حرم من شيء من ذلك، علم أنه ابتلاء من الله، فحمده وشكره ودعاه أن يرفع عنه بلاءه، ويرزقه النعمة المفقودة إن كان له خير فيها عملاً بالقاعدة الحياتية المعبر عنها بقول الحق - سبحانه وتعالى - «وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم». وهو مؤمن في جميع الأحوال بأن الحياة الدنيا هي في حقيقتها دار ابتلاء واختبار، وأن الإنسان فيها ما هو إلا مسافر أو عابر سهل إلى الحياة الدائمة التي هي دار القرار.. فلم الحزن إذا ولم القلق؟ أليس من العقل والحكمة أن يتعاشر الإنسان مع الظروف التي وجد فيها، فيستمتع بالنعم إن وجدت ويبتسم، ويصبر على فقدانها ويبتسم؟ فالسعادة إذا هي شعور



نظمات حقوقية تتقدّم أوضاع المهاجرين في مراكز التوقيف الإيطالية

صنفت منظمات حقوقية في إيطاليا مراكز تحديد الهوية، وترحيل المهاجرين المقيمين بصفة غير قانونية ضمن أكثر الجهات انتهاكاً للكرامة والحقوق الإنسانية.

وقد نجحت هذه المنظمات في الحصول على أحكام بإغلاق ثمانية من أصل ثلاثة عشر مركزاً للترحيل. وكانت كاميلا الجزيرة قد زارت أحد كبريات هذه المراكز في العاصمة الإيطالية روما، ولاحظت أن المحتجزين والمحتجزات الذين يقيمون بهذه المراكز في ظروف معيشية قاسية، تبدو على الكثير منهم آثار الانهيار النفسي الذي يعانوه.

وقد لاحظت كذلك أن بعضهم تزوج وأنجب أطفالاً ليجد نفسه في وضع مُزّن بينما يفكر ببعضهم في الانتخار ووضع حد لحياته أمام الكاميرا ووسائل الإعلام كطريقة للفت أنظار العالم إلى وضع هؤلاء الناس غير الإنساني، في حين تحب آخرون الحديث عن أوضاعهم أمام الكاميرا خوفاً من العواقب التي يمكن أن تترتب على ذلك.

منظمة العفو تتهم الجيش النيجيري باتهاك حقوق الإنسان

اتهمت منظمة العفو الدولية الجيش النigerieni والميليشيات المدنية التي توازنه بارتكاب «انتهاكات واسعة لحقوق الإنسان» في حربه على حركة «بوكتو حرام» الإسلامية في شمال شرق البلاد. إذ قالت هذه المنظمة غير الحكومية: إنها حصلت، خلال مهمة قامت بها مؤخراً في ولاية بورنو، على أشرطة فيديو وصور وأفادات شهود توفر «أدلة جديدة على عمليات إعدام خارج إطار القضاء، وكذا انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان» ارتكبها جنود حكوميون ومجموعات مسلحة أخرى. وأن التسجيلات التي حصلت عليها تتضمن صوراً لمعتقلين ذبحوا وألقيت جثثهم في مقابر جماعية .. وذلك على أيدي رجال ينتمون على ما يبدو إلى الجيش النigerieni، وميليشيات مدنية مساندة للجيش والمدعومة من الدولة».

المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تؤيد حظر النقاب في فرنسا

الأماكن العامة، وأن من ينتهك هذا القانون،
فسيتعرض لغرامة قدرها ١٥٠ يورو.
وكان هذا القانون قد أقر عام ٢٠١٠ في
عهد الرئيس المحافظ السابق نيكولا
ساركوزي.

وقد علت المحكمة قرارها بأن الحظر «لا يستند في حيثياته على معطيات أو دلالات دينية ترتبط بهذه الملابس بعينها، بلبني على أساس إخفاء الوجه، آخذنا في الاعتبار الرأي الذي تراه الدولة بأن الوجه يلعب دوراً مهماً في التفاعل الاجتماعي».

أيدت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قرار فرنسا حظر ارتداء النقاب في الأماكن العامة.
وكانت امرأة فرنسية تبلغ من العمر أربعة وعشرين عاما قد رفعت دعوى طالبت فيها بالغاء قرار حظر النقاب في الأماكن العامة لأنه ينتهك الحرية الدينية وحرية التعبير.
والمعلوم أن القانون الفرنسي الجديد الذي يتعلق بهذه القضية ينص على منع ارتداء أي لباس يخفي الوجه وذلك في

أحكام الاعدام في ايران تثير قلق الأمم المتحدة

دعت «نافي بيلاي» مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى إدراج ملف حقوق الإنسان في المحادثات النسوية الجارية بين إيران والقوى العالمية الست، قائلة: «إن المنظمة الدولية تشعر بقلق كبير جراء عمليات الإعدام التي تنفذها السلطات في إيران، منها على سبيل المثال، إعدام امرأة في السابعة عشرة من عمرها، أدينـت بقتل زوجها. ولذلك يتعين إدراج المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان في هذا البلد في

وأردفت «ببلاي» في تصريح لها للصحفيين على هامش مؤتمر في فيينا قائلة: «إن عمليات الإعدام الكثيرة جدا تكون نتيجة لمحاكمات نعتقد أنها غير عادلة، أو أنها محاكمات تتم بناء على تهم ملفقة». وفي جميع الأحوال فإن هذه القضية تثيرقلق المنظمة الدولية البالغة».

استشهاد ١٧٣٢ مدنياً سورياً في يونيو الماضي

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان استشهاد ١٧٣٢ مدنياً على يد قوات النظام في شهر يونيو الماضي، وذكرت في تقريرها الشهري أن من بين القتلى ٢٩٣ طفلاً (بمعدل ١٠ أطفال يومياً)، وأن من بين الضحايا ما لا يقل عن ١٦٦ امرأة، فيما بلغ مجموع الضحايا الذين استشهدوا تحت التعذيب ما لا يقل عن ٣٠٢، بينهم فتيان يقل عمرهما عن ثمانية عشر عاماً عذباً حتى الموت في أحد سجون قوات النظام.. ويستخلص من هذه الأرقام أن معدل ١٠ أشخاص، يومياً، بهما تحت التعذيب.

ومن جهة أخرى، صنف تقرير أمريكي سوريا ضمن البلدان الكثري خطورة على حياة الأطفال في عام ٢٠١٣، نتيجة حرب الإبادة التي يشنها النظام على شعبه . ومن هذه الدول: العراق وجمهورية افريقيا الوسطى وجنوب السودان.



الاحتباس الحراري سجل مستوى تاريخياً خلال عام ٢٠١٣

المحيطات، مما جعل ذلك العام يدخل في قائمة السنوات العشر الكثري حرارة، وأن القطبين عرفاً العام السابع على التوالي حرارة منذ بداية التصنيف في أوائل القرن العشرين، وأن حجم الثلوج ارتفع بنسبة تتراوح بين ١ و٢٪ خلال عشر السنوات، الأمر الذي يمثل لغزاً للعلماء.

وأصبح جليد القطبين في حالة ذوبان، وأن أستراليا شهدت في العام المذكور أشد سقوتها حرارة، وكان ثاني عام حرارة في الأرجنتين، وثالث آخر الأعوام في نيوزيلاندا. كما أوضح التقرير، الذي نشر في جمعية الأرصاد الجوية الأمريكية، أن الحرارة ارتفعت فوق سطح

أفاد التقرير السنوي الذي أعده ٤٢٥ عالماً يمثلون ٥٧ دولة، والذي يشمل المعلومات العلمية والأحداث المناخية التي مرت بها العالم خلال العام الماضي: أن عام ٢٠١٣ هو واحد من السنوات الكثري حرارة التي سجلت: فقد تجاوز الاحتباس الحراري أعلى مستوياته التاريخية،

الشعب المرجانية في الكاريبي قد تختفي خلال عقدين

والقاذف المائية التي تتغذى على الطحالب التي تخنق الشعب المرجانية. وتعد هذه الشعاب، كما جاء في الدراسة المذكورة عنصر جذب سياحي لدول المنطقة، وقد لعب تغير المناخ دوراً محدوداً في اختفائتها بالرغم من التكهنات السابقة التي تجعله سبباً رئيساً في هذه الظاهرة البيئية.

حضرت دراسة من احتمال أن تختفي الشعاب المرجانية الموجودة في البحر الكاريبي خلال العشرين عاماً المقبلة نتيجة الصيد الجائر. غير أن هذه الدراسة المدعومة من الأمم المتحدة، لم تثبت صحة تكهنات سابقة مفادها أن تغير المناخ سيكون هو السبب الرئيسي في اختفائها. وقد ربطت هذه الظاهرة باختفاء الأسمك

نقص المياه سيعرض العالم إلى أزمة بحلول عام ٢٠٤٠

٢٠٤٠، لن يكون هناك ما يكفي من المياه لسد حاجات سكان العالم، إذا لم يتم وضع حلول سريعة لمواجهة هذه المشكلة المتفاقمة. وقد تبين كذلك أن أنظمة توليد الطاقة ستؤثر بنسبة تتراوح بين ٣٠ و٤٠٪ في استهلاك سكان العالم بحلول عام ٢٠٢٠، وأن توليد هذه الطاقة بواسطة المياه يستهلك كميات كبيرة منها.

كشف دراستان جديتان تركزان على العلاقة بين المياه وتوليد الطاقة الكهربائية في العالم أن نقص المياه سوف يعرض العالم إلى أزمة بحلول العام ٢٠٤٠، إذ تبين من هاتين الدراستين اللتين أجريتا في جامعة «آرهوس» في الدانمارك بالتعاون مع كلية حقوق فيرمونت ومؤسسة (CAN) في الولايات المتحدة على مدار ثلاثة سنوات، أنه بحلول عام

دول الساحل الإفريقي تدعو إلى الاستفادة من الثقافة الإسلامية لنشر الوعي البيئي

ذلك بنصوص القرآن الكريم والسنة المطهرة التي تدعو إلى الاهتمام بالبيئة، وتضع التشريعات، وتحث على القيم والفضائل التي تبيّن للإنسان الطرق الصحيحة للتعامل مع البيئة والاستفادة منها.

عقدت منظمة التربية والعلوم والثقافة «إيسسكو» في نيامي عاصمة النيجر في يوليوز الماضي دورة تدريبية حول نشر الوعي البيئي في المجتمعات دول الساحل الإفريقي. وقد أوصى المستفيدون من الدورة، بالاستفادة في هذا المجال من الثقافة الإسلامية بتكوين نخب من الأئمة والدعاة المؤهلين للتوعية شعوب هذه الدول بقيمة البيئة في حياة الإنسان والكائنات الأخرى، وضرورة المحافظة عليها، خاصة عبر خطب الجمعة لمعالجة مشكلات البيئة، مستشهدين في

يونيو الماضي أكثر الأشهر ارتفاعاً في درجات الحرارة منذ عام ١٨٨٠

١٨٨٠، فيما صنف هذا الشهر أيضاً في الربطة ٣٥٢ على التوالي، والذي فاقت درجات الحرارة العالمية فيه متوسط درجات الحرارة في القرن العشرين.

ذكرت وكالة المناخ الحكومية الأمريكية، أن درجات الحرارة العالمية في يونيو الماضي، كانت أكثر ارتفاعاً منذ بدء حفظ السجلات في عام

٥ تريليونات من أعقاب السجائر تلوث البيئة سنوياً

قال الدكتور «نظمي بيلير» عضو الهيئة التدريسية في معهد الصحة العامة بجامعة «جامعة قبة» التركية في تصريح لوكالة الأناضول: إن أعقاب السجائر تعد أحد الأسباب الكبرى في التلوث البيئي. وقد استدل على ذلك بدراسة أجنبية تتناول موضوع حماية البيئة، حدثت كمية أعقاب السجائر المنتجة في العالم سنوياً بنحو خمسة تريليونات عقب. وبين أن المواد البلاستيكية وأسنان السيلولوز الموجودة في أعقاب السجائر لا تتفكك، ولذلك تبقى في الطبيعة على مدى سنوات طويلة. وهذا ما يشكل خطراً كبيراً على البيئة. وبين أن مبيدات الآفات الزراعية، المستخدمة في زراعة التبغ، تختلط بالترابة والماء مسببة تلوثاً للبيئة، في حين تؤدي الأساليب المستخدمة في تصنيع السجائر وبقية منتجات التبغ إلى انبعاث مليوني طن من غاز أول أوكسيد الكربون، وخمسة ملايين طن من غاز الميثان في الجو.

الحسود والبخل

طويلاً، وكان كل منهما يخشى أن يتمنى أولاً، لئلاً يصيب الآخر ضعف ما يصيبه. فقال الملك: إن لم تفعلوا ما أمركمما قطعت رأسكم.
فقال الحسود: يا مولاي أعلم إحدى عيني!

الطيب والكحل

فقال المريض:
إنما أشتكي وعج في بطني لا في عيني.
قال الطبيب: قد عرفت، ولكن أكحلك لتبصر
المحتقر، فلا تأكله.

شكراً رجل إلى طبيب وجعاً في بطنه فقال:
ما الذي أكلت؟
قال: أكلت رغيفاً محترقاً..
فدعنا الطبيب يكحل ليكحل المريض،

من عادات الشعوب

زواج غريب في جنوب إفريقيا!

أما أم الطفل فتقول: إن ولدها سمي «ساني»
تيمناً بجده الذي أوصاه بالزواج من هيلين
لأنه يحبها

أما هيلين العروس فقالت: «أعرف أن هذا ما أراده الأجداد وأوصوا به»، وقد أثار هذا الموضوع ضجة في المجتمع، لكن الأميرة ببررت هذا الزواج بأنه طقس ديني لا زواج قانوني. يقول الفريد شابانجو (٦٦ عاماً)، زوج هيلين الأصلي، الذي حضر الزفاف هو وأولاده «إننا سعداء، وليس لدينا مشكلة في زواجهما بهذا الصبي، ولا نهتم بما ي قوله الآخرون».

أصبح «ساتي ماسيليلا» البالغ من العمر تسعة سنوات أصغر عريس في العالم، بعد ما تزوج بـ«هيلين شابانجو» البالغة اثنين وستين عاماً، وهي متزوجة وأم لخمسة أولاد. وفي حفل زفافهما الرسمي الذي أقيم في محافظة بومالانجا بجنوب إفريقيا، حضره نحو مائة مدعو، تبادل العروسان الخواتم والقبل. وقد أقيم هذا الحفل لتوثيق هذا الزواج الذي يعد طقساً دينياً لا زجاجاً قانونياً. وعندما سُئل الطفل عن هذا الزواج قال: إن أجداده الم توفين أمروه به تجنياً لغضب الرب

من العالم

قوانين أمريكية غريبة

النساء اللواتي يجلسن على أقدام الرجال في
وسائل المواصلات العامة، يواجهن عقوبة السجن
لعدة ٦ أشهر، ومن غير المسموح إلقاء النكات
يوم الأحد في الكنيسة بولاية ويست فرجينيا،
و في ولاية ويسكونسن من غير المسموح للنساء
ارتداء أي ملابس حمراء اللون علينا، وفي مدينة
نيو أورلينز بولاية لويزيانا، من غير القانوني، أن
يتضمنص المرأة، أو يتغيرغر في الشارع. ومن غير
القانوني الاستحمام إلا بوصفة طبية في مدينة
بوستون بولاية ماساشوستس.

في مدينة ماريون بولاية أوريجن، من غير المسموح للقاوسة تناول البصل واللحم قبل تأدبة الاحتفال، وفي مدينة موريفيل بولاية بنسفانيا، يجب على النساء الحصول على إذن قانوني قبل وضع مساحيق التحمل، وفي ولاية ساوث داكوتا، من غير القانوني النوم في مصانع الجين، أما في ولاية يوتا، فالطليور حق السير في الجانب الأيمن من الطريق، في كل الطرق السريعة ومن يمشي في اليسار تتم معاقبته بحبسه في حديقة الحيوان، وفي مدينة سياتل بواشنطن،

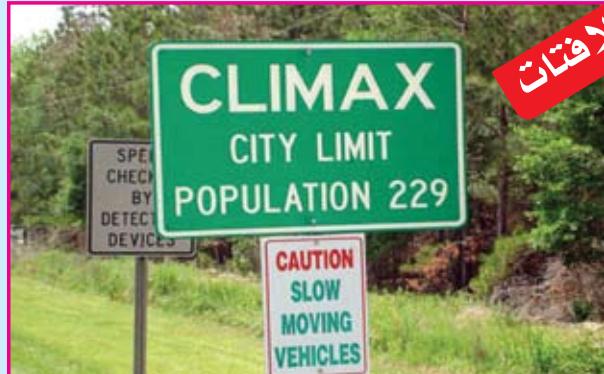
على ضفاف الكوثر

من التراث

خرج أمير المؤمنين عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-، ذاهبا إلى بلاد الشام، وكان معه بعض الصحابة - رضوان الله عليهم جمیعاً - وفي الطريق علم أن مرض الطاعون قد انتشر في الشام، وقتل كثيراً من الناس، فقرر الرجوع، ومنع من معه من دخول الشام. فقال له الصحابي الجليل أبو عبيدة بن الجراح -رضي الله عنه-: أفرارا من قدر الله يا أمير المؤمنين؟ فرد عليه: لو غيرك قالها يا أبو عبيدة ثم أضاف قائلاً: نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله! أرأيت لو أن لك أيلاً هبطت وادياً له جهتان، إدحدهما خصيبة (أي بها زرع وحسانش تصلح لأن ترعى فيها الإبل)، والأخرى جدية (أي لا زرع فيها)، ولا تصلح لأن ترعى فيها الإبل، الآيس لو رعيت في الخصيبة رعيتها بقدر الله، ولو رعيت في الجدية رعيتها بقدر الله؟

قصة السؤال الصعب

جاء شيخ كبير إلى مجلس الإمام الشافعى
 فسألـهـ ما الدليل والبرهان في دين الله؟
 فقال الشافعى: كتاب الله. فقال الشيخ:
 وماذا؟ أـيـضاـ؟ قال: سنة رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم. قال الشيخ: وماذاـ
 أـيـضاـ؟ قال: اتفاق الأمة. قال الشيخ: من
 أـيـنـ قـلـتـ اـتـفـاقـ الـأـمـةـ؟ فـسـكـتـ الشـافـعـىـ،
 فقال له الشيخ: سـأـمـهـكـ ثـلـاثـةـ أـيـامـ فـذـهـبـ
 الإمام الشافعى إلى بيته، وظل يقرأ ويبحث
 في الأمر. وبعد ثلاثة أيام جاء الشيخ إلى
 مجلس الشافعى، فسلم وجلس. فقال له
 الشافعى: قرأت القرآن في كل يوم وليلة
 ثلاثة مرات، حتى هداني الله إلى قوله تعالى:
 ﴿وَمَنْ يَشَاقِقُ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ
 الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعُ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُولِهِ مَا
 تُولِي وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾. فمن
 خالـفـ ما اـتـفـاقـ عـلـيـهـ عـلـمـاءـ الـمـسـلـمـينـ منـ
 غير دليل صحيح أدخلـهـ اللهـ النـارـ، وـسـاءـتـ
 مـصـيـرـاـ! فـقـالـ الشـيـخـ صـدـقـتـ..



نعم الموضوع قمة في الأهمية .. ولكن هل هذه اللافتة لتحديد عدد السكان أم لتحديد السرعة ؟



كيف تتصرف إذا ظهر لك أسد فجأة ؟

أقوال

- إن غلبت على القول لم تغلب على السكوت.
- في الإنصاف للعلماء زيادة، وفي الإنصاف للجهال سلامه.
- العيال سوس المال.
- لا ينطق لسانك إلا على ما يتسع به بنانك.
- من حكم فليعدل، ومن قضى فليفصل.

أمثال

- لا تسقط التفاحة بعيداً عن شجرتها.
(روماني)
- من هزّ بيت جاره، سقط بيته.
(سويسري)
- المفلس يجتاز السوق سريعاً.
(إنجليزي)
- إذا شبع المرأة، لم يجد للخبز طعماً.
(اسكتلندي)
- حتى الفئران تعظ القطط الميتة.
(الألماني)

لائل

اصبر لكل مصيبة وتجدد
واعلم بأن المرء غير مخلد
أوما ترى أن المصائب جمة
وترى المنية للعباد بممرصد
من لم يصب من ترى بمصيبة
هذا سبيل لست فيه بأوحد
فإذا ذكرتَ محمداً ومصاباه
فاذكر مصابك بالنبي محمد

بَيْنَ بَيْنَ

د- "أمراة" تصبح عند إضافة "ال" التعريف لها "المرأة" وليس "الإمرأة" حيث تستحق الفها. وكذلك "أمرو" حيث تصبح "المرء" إضافة "ال" التعريف لها، علماً بأن "أمرو" لها وضع خاص في اللغة

العربية، حيث إن حركة المرأة تغير وفتنا لإعراب الكلمة، ومن ثم تؤثر على حركة المهمزة. فنكتب "أمرو" في حالة الرفع، "أمراً" في حالة النصب، و"أمري" هي حالة الجر.

التعريف تستحق كتابة، همزة الوصل هي كلمة "ain" تستحق إذا جاءت بين علين، مثلاً، محمد بن عبد الله، وليس محمد ابن عبد الله. لكن يشترط أن تكون صفة وموصفها، أما إذا كانت متقدمة وبخır مثلاً فلا تستطيع القاعدة عليها. فهو قلنا "خالد ابن الواليد". فنحن هنا تقصد إخبار القاريء أن والد خالد هو الواليد، فنكتابه "أَنَّ وَالَّدَ خَالِدٌ هُوَ الْوَالِيدُ". الأمر إجابة عن سؤال "أين من خالد؟". لكن إذا قلنا "يا شجاعية خالد بن الواليد" فنحن هنا إذاء صفة وموصف وهي الحالة التي تستحق فيها همزة "ain".

٣- كلمات متراجحة بحسب الحالات:

أ- تستحق همزة الوصل في "بِسْمِ" حين ترد في عبارة "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ". أما ما عدا ذلك فنكتب "بِاسْمِ"، فنقول "بِاسْمِ زَمَلَيِّ أَهْدَمْ لَكَمْ أَصْدِقُ التَّعَازِيَّ".

ب- لام "ال" التعريف حين تدخل عليها لام تستحق الفها، فنقول مثلاً "لِسْعَادَة" وليس "لَا سُعَادَة". أما إذا كانت الكلمة تبدأ بـ"لـ" (لـيل مثلاً) نكتفي بـ"لـامـينـ" فنكتب "لـلـيل" وليس "لـلـيلـ". أي أن "الـ"

من كتاب: من الذي قدم البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

The logo consists of a large, light blue stylized envelope shape. Overlaid on the right side of the envelope is the word "رسائل" (Messages) in a bold, red, sans-serif font. Below it, the word "الトレーニング" (Training) is written in a smaller, red, italicized font.

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء
التي تعبّر عن آرائهم، ولا تعبّر عن رأي الكوثر

رسائل القراء: الوجه غير الحضاري لعالم الانترنت

من الأقوال السائرة في عالم الثقافة: أن العلم سلاح ذو حدين؛ يمكن أن يكون وسيلة بناء وعمارة، وهذا هو الأصل فيه، ويمكن أن يكون معهلاً هدم ودمار، وهذا انحراف عن الهدف الذي وضع من أجله.

ومما لا ريب فيه أن الإنترنٰت من النعم التي وفق الله سبحانه تعالى الإنسان إلى ابتكارها.. والذين اخترعوا هذه الوسيلة التكنولوجية البدئعة كان هدفهم تيسير حياة الإنسان وتطويرها، وتقرير العلم والمعلومة من الإنسان، وجعلهما في متناول كافة الناس أينما وجدوا، والعمل كما يقولون على تحويل العالم إلى قرية يتعارف الناس فيها ويتعاونون على تحقيق المصالح والمنافع وتبادلها. وأن يكون هذا التعاون قائماً على المحبة والمودة والرحمة بوصفهم جميعاً إخوة في أصل الإنسانية .. وأن يكون هذا التعاون قائماً على احترام خصوصيات كل مجموعة إنسانية .. «يا أيها الناس إن خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا». ومن علامات رقي الشخص وتحضره: حسن استخدام هذه الوسيلة التكنولوجية العجيبة، وتوظيفها في وجوه الخير والاصلاح وعمارة الأرض.

وإذا كان الصراع بين الخير والشر والحق والباطل من سنن الله تعالى الكونية إلى يوم القيمة، فإن لكل منها من يمثله من الناس، وأن الشيطان وأتباعه من الإنس والجن هم الذين يمثلون فريق الشر والباطل.

فليس من التحضر والرقي أن يتلذذ المرء بالموقع الإباحتية، أو أن ينشر الأساطير والأباطيل والأخبار الكاذبة، أو أن يسخر من الناس أو من أفكارهم أو أن يستهزئ بهم، أو أن يطعن في أخلاق الشعوب وعاداتها وتقاليدها، أو أن يتخذ هذه الوسيلة طريقة للنصب والاحتيال والخداع وأكل حقوق الناس بالباطل وغير ذلك من الطرق والوسائل غير الحضارية.

والمتأمل في التعليقات غير الحضارية التي تنشر في الموقع المختلفة، يلاحظ أنها لا تصدر إلا من أناس حظهم من العلم قليل إن لم يكن معدوماً، يفتقرن إلى التربية الخلقية الالزمة لاستقامة حياة الإنسان، وهم أميل بطبعاتهم إلى جند الشيطان منهم إلى طريق الخيرا وهؤلاء هم الذين يمثلون مرضي الإنسانية الذين يتحملون المسؤولية عن جانبها المظلم! وأخص بالذكر هنا ضعاف المسلمين الذين ينخرطون في مثل هذه الأعمال، وهم ينسبون أنفسهم إلى الإسلام مع الأسف الشديد!

الكويت دولة / العجمي حمد

اللغة العربية سبيل التنمية

اللغة هي الوعاء الذي يحوي ثقافة الأمة وحضارتها وتاريخها، وهي إحدى الروابط الأساسية التي توحدها وتحفظ وجودها. فإذا قوي لسان الأمة قوي وجودها وارتقت مكانتها بين الأمم، وإذا ضعفت لغتها، ضعف بالتالي وجودها تدريجياً إلى حد الموت والانقضاض.

وقد اصطفى الله سبحانه وتعالى اللغة العربية
وعاء لكلامه عز وجل مما يجعلها خير اللغات
والأسنة، لا في الحياة الدنيا فحسب، بل في الحياة
الآخرة كذلك لأنها لغة يوم القيمة ولغة أهل الجنة.
وقد أضفى عليها كلامه سبحانه وتعالى سحراً بلاغياً
عجزت الجن والإنس عن الإتيان بمثله، فكان جمالها
جمالاً لا يدانيه أى جمال لغوى.

والحقيقة التي لا ينبغى أن تغيب عن الأذهان أنه لا يمكن للأمة العربية أن تتقدم وتزدهر وتكون لها القوّة والرفعة والسيادة بين الأمم إلا بالمحافظة على لغتها و العمل على إحيائها و تمرين السنة الأجيال القادمة على الحديث بها تخلصا من اللهجات التي عطلت دين اللغة العربية التنعم. في حياة الأمة

أما البداية لتحقيق هذا الأمل العظيم، فتكون بقرار سياسي جاد على مستوى الدول العربية للنهوض باللغة العربية عن طريق تنشيط حركة الترجمة والتعريب الواسعة لجميع العلوم والمعارف، وإلزام جميع وسائل الإعلام المختلفة بالفصحي السليمة، ومحاربة اللهجات العامية تدريجاً بهدف القضاء عليها حتى يصبح لسان كل عربي عربياً واحداً مهما اختلفت الأقطار والأوطان وتباعدت الأماكن. عندها تكون قد خطونا أول خطوة صحيحة في طريق النهضة المرجوة، ونتحرر من التشرذم اللغوي الذي تعانيه الأمة.

والجدير ذكره هنا أن أعداء الأمة سيقاومون هذا الاتجاه بقوة لأنهم يدركون أهمية اللغة في نهضة الأمة، وهم لا يريدون لها أن تنهض من كبوتها لتمثل راكرة منحنية الرأس لا حول لها ولا قوة.. لكن الحكم التي عبر عنها الشاعر في قوة الإرادة والتحرر كفيلة بعكس ارادة الأعداء القائمة على الظلم والباطل.

إذا الشعب يوماً أراد الحياة
فلا بد أن يستجيب القدر
ولا بد للليل أن ينجلب
ولا بد القبر لأن ينكح

مشعل الهاجري / الكويت

أساليب المقاومة

صحيح أن المقاومة وسيلة مشروعة بكل المقاييس يتحرر بها شعب ما من الاحتلال أو الوقاية منه، غير أنها لا ينبغي أن تخرج عن سياقها المشروع فتتخذ أبعادا سياسية أخرى غير البعد الحقيقى لها الذي هو التخلص من الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال.. ذلك أن المقاومة حينما تصبح مرتبطة بالمزایدات السياسية والأفكار الأيديولوجية والمنافع الدنيوية وغيرها من الاتجاهات البعيدة عن هدفها الأصلى، وتتحول دماء الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ طريقة لتمرير هذه المقاومة بحجة أن لها ثمنا مؤلما، ففي هذه الحالة تكون المقاومة قد انحرفت عن هدفها الحقيقي، وأصبحت من الوسائل الخبيثة لتحقيق مآرب دنيوية! صحيح أن للمقاومة ثمنا غاليا، لكن هذا الثمن لا يعني الانحدار نحو المزيد من الضعف والتدحر والإيادة، في الوقت الذي يتقوى فيه الاحتلال ويزداد شراسة وعنفا.

وعلى هذا الأساس، لا بد من التفكير في طرق ووسائل أخرى للتعامل مع الاحتلال حماية للأنفس.. يقول بعض الناس: ما أخذ بالقوة لا يسترجع إلا بالقوة.. وفي المقابل يقول المثل السائر عند آخرين: يؤخذ باللين ما لا يؤخذ بالقوة .. فعندما يكون الاحتلال قويا يملك من أسباب القوة ما لا يملكه الشعب الواقع تحت وطأته، فإن الاعتماد على استخدام القوة وحدها معه في هذه الحالة، لا يأتي إلا بالمزيد من المعاناة وذهاب الأنفس سدى.. ولذلك كان من الحكمة تغيير استراتيجية المقاومة، واللجوء إلى الوسائل السياسية والدبلوماسية الأخرى كما يفعل الاحتلال نفسه.. وهذا لا يعني الاستسلام أو إلغاء مفهوم المقاومة بحال، بل يعني البحث عن أساليب عملية في التعامل مع العدو خصوصا إذا كان مدعوما بالقوى التجربة في عالمنا المعاصر.

ناصر حسين / الكويت

رسالة العدد

تشويه الحقائق.. لماذا؟

كنت أستمع في إحدى المرات لبرنامج «نقطة حوار» على أمواج إذاعة «البي . بي . سي». وكان موضوعه يدور حول ظاهرة اغتصاب النساء التي تزايدت في المجتمعات العربية، خاصة المجتمعات التي شهدت، أو لا تزال تشهد صراعات أو حروب أهلية أو اضطرابات أمنية، والحلول المقترنة لعلاجها، بالحد منها على الأقل، أو القضاء عليها كلها. وقد أجمعت آراء المشاركين والمشرفات في هذا الحوار، سواء بالكلمات الهاتفية أو الرسائل الإلكترونية، على ثلات وسائل لمعالجتها: إزالة أشد العقوبات بمرتكبها، تغيير ثقافة المجتمع حيال العلاقة بين الرجل والمرأة من حيث الإشباع الفطري، تفعيل ما يصفونه «بال التربية الجنسية».

والغريب في أمر هؤلاء المشاركين أنهم لا يتطلعون إلى الحلول التي وضعتها الشريعة الإسلامية لمعالجة هذه المشكلة، ولكن من حيث لا يشعرون: فهم أجمعوا على ضرورة تشديد العقوبات؛ والإسلام شرع عقوبة رادعة لجريمة الاغتصاب تتمثل في حد الزنى، وحد الحرابة إذا اقترن الجريمة بالتهديد بالسلاح.. وأجمعوا على تغيير ثقافة المجتمع المتعلقة بالعلاقة بين الرجل والمرأة؛ وقد جاء الإسلام ب التشريعات حكيمه ترقى بهذه العلاقة إلى درجة القداسة، بينما حث على الزواج وحدد الحقوق المترتبة عليه، وأنصف المرأة وكلها، وجعلها شقيقة الرجل في عمارة الكون، وأمرها بالحجاب سترا لها وتكريما، حتى لا ينظر إليها الرجل على أنها كائن خلق للمتعة الجسدية فقط.. وحرم كل ما يجعل الرجل حيوانا مفترسا ينقض على المرأة فينهش عرضها، من: خلوة ومخدرات وخمور ودواعي الزنى والفالحة.. وشرع الآداب التي تصون العرض والكرامة كالعفة والحياء وغض البصر وتجنب الاختلاط والخلوة بالمرأة الأجنبية و التربية الوازع الديني في النفوس والتخويف من عذاب الآخرة.. وبهذه الثقافة الراقية تنعدم دواعي الانحراف في العلاقة بين الرجل والمرأة، وتؤمن المرأة على عرضها وشرفها.. وتتحقق التربية الجنسية الصحيحة القائمة على الفهم السليم للعلاقة بين الذكر والأنثى في المجتمع ، من غير حاجة إلى الأفكار الهاشطة التي تكشف المستور، و تعالج الداء بداء شر منه.

كان المشرف على ذلك البرنامج يتحاشى الحديث في الحل الذي جاءت به شريعة الإسلام الغراء، ويتناغم مع المشاركين في عالم الحلول البشرية الواهية، وآراء أصحاب الأهواء والنفوس الضعيفة، الذين استحوذ عليهم الجهل، وغرهم بالله الغرور، وهم لا يعلمون. وقد صدق الحق تبارك وتعالى عندما قال: «ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

وكانت مشاركة واحدة تدخلت في الحوار برسالة إلكترونية تلخص الأمر في حل الشريعة الربانية، ولكن سرعان ما رأت عليها إحدى المشاركات بأن كلامها غير صحيح ! بكل بساطة وكانتها تملك الميزان الذي تزن به الأمور لتميز صحيحتها من غيره، ونعود بالله من العجلة ومن شر الجهل. وهذا هو وجه الإعلام القبيح الذي يشوه الحقائق، ويجادل بالباطل ليحدث به الحق. والله المستعان.

عبداللهادي التازي / المملكة المغربية



بِقَلْمِ فَيْصَلِ الزَّامِلِ

من مائدة القرآن الشهية

الاطالة والإيجاز، فإن تكرار قصار السور لا يقلل من بهائهما،
ألم تر إلى ذلك الصحابي الأنباري يوم المسلمين في مسجد
قباء ويكثر من قراءة «قل هو الله أحد» و يجعلها مع سور
آخر يقرأها كل ركعة، فلما شكوا ذلك إلى رسول الله (صلى
الله عليه وسلم)، سأله فقال «إني أحبها» قال النبي (صلى
الله عليه وسلم) «حبك إياها أدخلك الجنة» رواه البخاري.
التقط المعاني القرآنية يتطلب توجيه طبق استقبال
الذبذبات القادمة من أعلى من جهة السماء الربانية بدقة
متناهية، مثلما يفعل الذي يتلقى المحطات الفضائية عبر
الصحون اللاقطة، فكذلك تفعل القلوب الوعية (وتعيها
أذن واعية) وبالعكس من يحول الاتجاه ويفتقد الترکيز،
هنا يهمنا التأكيد على أن الأمر ليس حكرا على من يتعتمد
بالبلاغة والإحاطة الكبيرة باللغة العربية، ولو كان الأمر
كذلك لما وجدت مليار مسلم من غير الناطقين بالعربية يفهم
كثير منهم القرآن الكريم أحسن الفهم ويسرحونه في محطات
تلفزيوناتهم ومنتدياتهم في آسيا والهند وايران وتركيا،
ولاقتصر ذلك على العرب، ولكن الأمر أبعد من ذلك بكثير، علم
قليل مع وعي كثير خير من العكس.

إنه شهر القرآن الكريم يا سادة، وبستان الكتاب العظيم،
آية الله الخالدة يا سيدات، فقد عرفنا فيه من أخبار الحضارة
الفرعونية -على سبيل المثال- أكثر مما أخبرتنا تلك
الاكتشافات في المعابد والمدن المدفونة، وعرفت بنو إسرائيل
من خلال القرآن كثيراً مما أضعاهوه (إن هذا القرآن يقص على
بني إسرائيل أكثر الذي هم فيه يختلفون) فهو الكتاب الذي
لا تنقضي عجائبه، ثم ان المؤمنين مقبلون على لقاء مع
ربهم في الجنة، فيخبرهم جل وعلا في مواجهة مباشرة من
معاني القرآن الكريم ما لم يسمع به إنس ولا جن من قبل
(ما منكم من أحد الا سيكلمه رباه ليس بينه وبينه ترجمان)
-متفق عليه- وليس بعد شرح الله جل شأنه شيء يدركه
الوصف، جعلنا الله وإياكم من يحضر ذلك اللقاء السرمدي
الذي يحفة بهاء الملوك الأعلى، أمين، أمين.

صلاة التراويح وأداء السنن الى جانب الفرائض، وسيلة مفيدة جدا لتطهير النفس العصبية على الطاعة وتطهيرها مما علق بها، وقد جاء في الحديث النبوى الشريف «أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال «فذك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا» رواه البخاري ومسلم، وهي إجابة مباشرة على من ينظر الى كثرة عدد الركعات بشيء من الجفاء، تارة يستخدم تفاوت الآراء (ثمان أو عشرون) وتارة يقلل من قدرها (قليل في تركيز خير من كثير بلا تركيز) والقول صحيح اذا أريد به الحث على التأمل والسكينة، فالتراويح ليست تمارين بدنية، ويجب أن تتم في خشوع وتدبر للقرآن الكريم، ولكن بعضا من الناقدين ينفرون من كثرة عدد الركعات، التي هي أشبه بالموالاة في تنظيف البدن، ودعكه جيدا بالصابون والمفراكه، في حين يكون من يقلل العدد أشبه بمن يغتسل بالماء فقط، أيهما أدعى لتنظيف بدنه وروحه أكثر؟ لقد جاء تكرار الدعاء الماثور ثلاثة، وبسبعينا لإيصال الدواء الى ما تحت الجلد في باطن الروح.

ان الاقبال على قراءة القرآن الكريم والتمعن في معانيه يفتحان للقارئ المتمعن معانيه الجميلة أكثر فأكثر، وكلما اقترب المرء حدث «زوروم» بربت معه أشياء جميلة أكثر من ذي قبل، مثلما يحدث مع المصور المحترف الذي يركز عدسته على كائنات حية صغيرة، ويزيد في الـ «زوروم» فإذا بمشاهد جديدة لم تر من قبل لهذه الكائنات نفسها، تبرزها تلك العدسات الصافية، فذلك شأن التدبر في آيات القرآن الكريم، قرأت - مثلا - قوله تعالى (والعمر إن الإنسان لفي خسر) وكانت أظن أن المقصود هو الخسارة أي الفقدان، وبتركيز العدسة فإذا بمعنى «التناقض» يتفوق، ثم بحثت في تفسير الطبرى فوجتها «الغبن والنحسان» فاللدين والعمري تناقضان حتى من يكثر من المال فإنه يكثر معه حسابه، فهو في تناقض، لأن خ

ثم هناك من يجيئ من جهة تكرار بعض قصار سور فينتقد ذلك التكرار، وإذا كان الأولى هو التوسط في القراءة بين

الأضحى



د. عبد الرحمن السميط
رحمه الله

فئات الأضاحي لعام 1435 هـ

الفئة الأولى	الفئة الثانية	الفئة الثالثة	الفئة الرابعة	الفئة الخامسة	الفئة السادسة	الفئة السابعة
د.ك 17	د.ك 20	د.ك 25	د.ك 30	د.ك 45	د.ك 55	د.ك 70
مدغشقر	رواندا	اثيوبيا	موزمبيق	السودان	ملاوي	تونس
تشاد	أوغندا	زيمبابوي	كوناكري	موريتانيا	جزر القمر	
مالى	زامبيا	كينيا	غانا			
تنزانيا	توجو					
زنجبار	جامبيا					
بوركينا فاسو	بنين					
النيجر	غينيا بيساو					
السنغال						

- سعر الأضحية بالدرهم الإماراتي والريال القطري تساوي سعر الأضحية بالريال السعودي.
- سعر الإبل في كينيا 304 د.ك والصومال 226 د.ك.



القيادة في
متعة القيادة

BMW X4
الجديدة كلياً

www.bmw-kuwait.com/ar

تتخطى حدود المألوف.

لا سبق لها. BMW X4 الأولى على الإطلاق.



BMW EfficientDynamics لبيئة أمثل وقيادة أمنة

استثنائية بكل ما فيها تعكس تقاليد BMW العريقة في صناعة السيارات. BMW X4 الجديدة كلياً... تصميم مبتكر يضعها في فئة جديدة لم يعرفها عالم السيارات من قبل، تعززه خطوط ديناميكية جريئة وأناقة تحاكى سيارات الكوبيه. BMW الجديدة X4 كلياً... شخصية قوية صممت للسائقين الواثقين. انطلق بها اليوم إذا كنت من المولعين بالخروج عن المألوف وتمتع بالمزايا التالية:

- كفالة لمدة 5 سنوات ■ صيانة لمدة 4 سنوات
- تأمين شامل لمدة سنة ■ تسجيل مرور

BMW X4 الجديدة كلياً ابتداءً من ١٦,٩٥٠ ديناراً كويتيًا.

شركة على الغانم وأولاده للسيارات، المعرض الرئيسي، الشويف: ١٨٤٦٤٦٤
فرعنا في بيت التمويل الكويتي: ٢٤٨١٩٣٥٠، الموقع الشبكي: www.bmw-kuwait.com/ar